

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة الأعمال



أثر إدارة المخاطر علي نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

هاني المطيري

الرقم الاكاديمي/

253000571

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن. حيث أن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الباحث

هاني المطيري

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال قياس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات، والتعرف على أثر أبعادها المتمثلة في تحديد وتحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت المحدد، والالتزام بالميزانية والتكاليف المخططة، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة. وتكمن أهمية الدراسة في أهمية قطاع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، والذي يشهد نمواً متسارعاً في ظل مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. حيث أصبحت هذه المشاريع ذات أثر اقتصادي وسياحي وثقافي كبير، الأمر الذي يتطلب وجود أساليب إدارية فعالة تساعد على مواجهة التحديات وتقليل المخاطر وتحقيق النجاح والاستدامة. كما تسهم الدراسة في تقديم إطار علمي يوضح دور إدارة المخاطر في تحسين أداء مشاريع الفعاليات، وتوفير نتائج يمكن أن تستفيد منها الجهات المنظمة وصناع القرار في تطوير ممارسات إدارة المشاريع.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لدراسة طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من العاملين والمتخصصين في مجال تنظيم وإدارة مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بينما تكونت عينة الدراسة من 368 مفردة تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وذلك لضمان تمثيل مختلف الفئات المشاركة في تنفيذ وإدارة الفعاليات، وقد شملت العينة العاملين في المجالات الإدارية والتنظيمية والتشغيلية المرتبطة بمشاريع الفعاليات الكبرى. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومنها التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار، واختبارات الفرضيات بهدف قياس أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، كما كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع. وأوضحت النتائج أن تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها يسهم بشكل كبير في تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات، وأن وجود استراتيجيات فعالة للاستجابة للمخاطر يساعد في تقليل تأثير الأزمات والمشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ. كما أكدت النتائج أن المتابعة والمراقبة المستمرة للمخاطر تسهم في المحافظة على تنفيذ المشاريع وفق الخطط الزمنية والمالية المحددة وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة، مما يؤكد أن إدارة المخاطر تعد أحد العوامل الأساسية التي تدعم نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى، وتطوير خطط واضحة للتعامل مع المخاطر والطوارئ، ورفع مستوى تدريب وتأهيل العاملين في قطاع الفعاليات، إضافة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها، بما يسهم في دعم نمو قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، مشاريع الفعاليات الكبرى، نجاح المشاريع، تحليل المخاطر، المملكة العربية السعودية.

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخرأ على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، والذي وفقنا لإتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذين الفاضلين المشرفين على هذا البحث، الدكتور الفيصل عبد الحميد والدكتور فايز جراد، على ما قدماه من توجيهات علمية قيمة وملاحظات بناءة ومتابعة مستمرة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل وإثرائه بالمعلومات العلمية والمنهجية السليمة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى إدارة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة ميدأوشن – كلية الإدارة – قسم إدارة الأعمال، لما بذلوه من جهود متميزة في توفير البيئة العلمية الداعمة وتشجيع البحث العلمي وتطوير مهارات الطلبة.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أسرتي الكريمة وأصدقائي وزملائي على دعمهم المتواصل وتشجيعهم الدائم طوال فترة إعداد هذا البحث، مما كان له بالغ الأثر في تجاوز الصعوبات وإتمام هذه الدراسة.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين والمهتمين، وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.

والله ولي التوفيق،،،

إعداد الطالب:

هاني المطيري

فهرس المحتويات

المستخلص	٣
الشكر والتقدير	٤
مصطلحات البحث	٩
الفصل الأول	١١
المقدمة:	١٢
- مشكلة الدراسة.	١٣
سؤال البحث الرئيسي:	١٥
أسئلة البحث الفرعية:	١٥
- أهمية الدراسة.	١٥
أولاً: الأهمية النظرية	١٥
ثانياً: الأهمية التطبيقية	١٧
أولاً: الهدف الرئيسي	١٨
ثانياً: الأهداف الفرعية	١٨
- فروض الدراسة	١٩
أولاً: الفرضية الرئيسية	١٩
ثانياً: الفرضيات الفرعية	١٩
- النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث	٢٠
نموذج البحث	٢١
حدود البحث:	٢٢
خاتمة الفصل	٢٢
الفصل الثاني	٢٤
- مقدمة	٢٥
الإطار النظري:	٢٦
إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى	٢٧
أولاً: نشأة وتطور مفهوم إدارة المخاطر	٢٧
ثانياً: مفهوم إدارة المخاطر	٢٧
ثالثاً: أهمية إدارة المخاطر في المشاريع	٢٧
رابعاً: أهداف إدارة المخاطر	٢٨

٢٨	 خامساً: مراحل إدارة المخاطر
٣٠	 مشاريع الفعاليات الكبرى
٣٠	 أولاً: مفهوم مشاريع الفعاليات الكبرى
٣٠	 ثانياً: خصائص مشاريع الفعاليات الكبرى
٣١	 ثالثاً: أنواع المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى
٣١	 نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى
٣١	 أولاً: مفهوم نجاح المشاريع
٣١	 ثانياً: أبعاد نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى
٣٢	 العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى
٣٣	 النظريات المفسرة للدراسة
٣٣	 أولاً: نظرية إدارة المخاطر المؤسسية
٣٣	 ثانياً: نظرية النظم
٣٣	 ثالثاً: نظرية أصحاب المصلحة
٣٣	 رابعاً: نظرية نجاح المشاريع الحديثة
٣٣	 -الدراسات السابقة
٣٤	 الدراسات العربية:
٣٥	 الدراسات الأجنبية:
٣٧	 التعقيب على الدراسات السابقة
٣٩	 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٤٠	 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
٤١	 خاتمة الفصل:
٤٣	 الفصل الثالث
٤٤	 -مقدمة:
٤٤	 منهج البحث:
٤٥	 مجتمع البحث:
٤٦	 عينة البحث
٥٠	 أداة البحث:
٥١	 أولاً: البيانات الديموغرافية
٥١	 ثانياً: محاور الاستبانة
٥١	 المحور الأول: إدارة المخاطر (المتغير المستقل)

٥٢	المحور الثاني: نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى (المتغير التابع)
٥٢	مقياس الدراسة
٥٣	صدق أداة الدراسة:
٥٣	أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)
٥٣	ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
٥٥	ثبات الاستبانة:
٥٦	معييار التصحيح:
٥٩	خاتمة الفصل:
٦١	الفصل الرابع
٦٢	-مقدمة
٦٣	-تحليل البيانات
٦٣	أولاً: تحليل محور إدارة المخاطر
٧٤	اختبار الفرضية الفرعية الرابعة
٧٥	اختبار الفرضية الفرعية الخامسة
٧٥	النتائج
٨٠	عاشراً: النتيجة العامة للدراسة
٨١	-التوصيات
٨١	توصيات الدراسة
٨٣	المقترحات
٨٦	المراجع
٨٧	-المراجع العربية
٨٧	-المراجع الأجنبية
٨٨	الملاحق

فهرس الأشكال

٢١	شكل رقم (١-١) نموذج البحث
----	---------------------------------

الملاحق

٩٨.....	الاستبيان
٩٤.....	abstract

مصطلحات البحث

أولاً: إدارة المخاطر (Risk Management)

التعريف الاصطلاحي:

تعرف إدارة المخاطر بأنها عملية منظمة ومتكاملة تهدف إلى تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ومراقبتها والتواصل بشأنها، بما يساهم في دعم اتخاذ القرارات وتحقيق أهداف المنظمة أو المشروع وتقليل آثار عدم التأكد المحتملة. (Makajić-Nikolić, 2020)

التعريف الإجرائي:

يقصد بإدارة المخاطر في هذه الدراسة جميع الأنشطة والإجراءات التي تقوم بها الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية لتحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع خطط الاستجابة لها ومتابعتها بهدف الحد من آثارها السلبية وزيادة احتمالات نجاح المشروع.

ثانياً: نجاح المشاريع (Project Success)

التعريف الاصطلاحي:

يعرف نجاح المشروع بأنه مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المخططة وتقديم القيمة والفوائد المتوقعة لأصحاب المصلحة، إضافة إلى الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق النتائج الاستراتيجية المستهدفة (McLeod, Doolin, & MacDonell, 2021).

التعريف الإجرائي:

يقصد بنجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في هذه الدراسة قدرة المشروع على تحقيق أهدافه وفق الجدول الزمني المحدد والميزانية المعتمدة ومستويات الجودة المطلوبة، مع تحقيق رضا المشاركين والزوار والجهات المنظمة وتحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي المستهدف للفعالية.

ثالثاً: مشاريع الفعاليات الكبرى (Mega Event Projects)

التعريف الاصطلاحي:

تشير الفعاليات الكبرى إلى الأحداث واسعة النطاق التي تتميز بارتفاع تكلفتها وتأثيرها الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي الكبير، وقدرتها على إحداث تحولات تنموية طويلة الأجل في الدولة أو المدينة المستضيفة، فضلاً عن استقطاب أعداد كبيرة من الزوار وال جماهير والمتابعين حول العالم .

التعريف الإجرائي:

يقصد بمشاريع الفعاليات الكبرى في هذه الدراسة المشروعات المرتبطة بتنظيم واستضافة المؤتمرات والمعارض والمهرجانات والفعاليات الرياضية والترفيهية الدولية والوطنية الكبرى في المملكة العربية السعودية، والتي تتطلب موارد مالية وبشرية وتقنية ضخمة وإدارة متقدمة للمخاطر.

رابعاً: المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى (Risks in Mega Event Projects)

التعريف الاصطلاحي:

تعرف المخاطر بأنها أحداث أو ظروف غير مؤكدة الوقوع قد تؤثر بصورة إيجابية أو سلبية على أهداف المشروع المتعلقة بالوقت أو التكلفة أو الجودة أو الأداء أو السمعة المؤسسية، الأمر الذي يتطلب التخطيط المسبق لإدارتها والحد من آثارها المحتملة. (Project Management Institute, 2021)

التعريف الإجرائي:

يقصد بالمخاطر في هذه الدراسة جميع الأحداث أو الظروف المحتملة التي قد تؤثر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، مثل المخاطر المالية والتنظيمية والتشغيلية والتقنية والأمنية والبيئية ومخاطر السمعة المؤسسية.

الفصل الأول

المدخل العام للبحث

المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تحولاً اقتصادياً وتنموياً غير مسبوق في إطار تنفيذ مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط، من خلال تعزيز قطاعات السياحة والترفيه والثقافة والرياضة والمعارض والمؤتمرات. وقد أدى ذلك إلى التوسع الكبير في تنظيم واستضافة الفعاليات الكبرى والمشروعات الضخمة ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مثل المواسم الترفيهية والبطولات الرياضية العالمية والمؤتمرات والمعارض الدولية، الأمر الذي جعل قطاع الفعاليات أحد القطاعات الاستراتيجية الداعمة للاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة في المملكة. (Alshubaili, 2023)

وتتميز مشاريع الفعاليات الكبرى بدرجة عالية من التعقيد والتشابك نتيجة ضخامة حجمها وتعدد الأطراف المشاركة فيها، بالإضافة إلى ارتفاع حجم الاستثمارات المرتبطة بها وحساسيتها الزمنية والإعلامية، مما يجعلها أكثر عرضة للعديد من المخاطر المالية والتشغيلية والتنظيمية والتقنية والأمنية والبيئية، والتي قد تؤثر بصورة مباشرة على نجاح المشروع وتحقيق أهدافه الاستراتيجية إذا لم يتم التعامل معها بأساليب علمية ومنهجية فعالة (Morrisette, 2022).

وتعد إدارة المخاطر أحد أهم المكونات الأساسية للإدارة الحديثة للمشروعات، حيث تركز على تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييم آثارها ووضع الخطط المناسبة للاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة، بما يساهم في تقليل احتمالية حدوث الأزمات والحد من آثارها السلبية وتحسين عملية اتخاذ القرار ورفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة. كما أصبحت إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من ممارسات إدارة المشاريع الناجحة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية. (Project Management Institute, 2021)

وفي ظل التوسع الكبير الذي تشهده المملكة في تنظيم الفعاليات الدولية والإقليمية واستعدادها لاستضافة العديد من الأحداث العالمية الكبرى، تزداد الحاجة إلى تبني أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر لضمان نجاح تلك الفعاليات وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية المرتبطة بها. وتؤكد الأدبيات الحديثة أن نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى لا يعتمد فقط على الالتزام بعناصر الوقت والتكلفة والجودة، وإنما يمتد ليشمل تحقيق القيمة المضافة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي المستهدف. (McLeod, Doolin, & MacDonell, 2021)

كما أن التطورات التقنية المتسارعة والتحول الرقمي الذي تشهده صناعة الفعاليات أوجدت أنواعاً جديدة من المخاطر المرتبطة بالأمن السيبراني والأنظمة الرقمية وإدارة الحشود والبيانات الضخمة، مما يتطلب تطوير أدوات إدارة المخاطر التقليدية والاعتماد على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية وأنظمة المراقبة الفورية من أجل التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها قبل حدوثها. (Alrashdi, Bukhari, & Alansari, 2025)

وتشير العديد من الدراسات إلى أن المشروعات الكبرى غالباً ما تواجه تحديات تتمثل في تجاوز التكاليف المخططة وتأخير الجداول الزمنية وضعف التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وهو ما يجعل إدارة المخاطر عاملاً حاسماً في نجاح هذه المشروعات واستدامتها. وقد أظهرت دراسة أجريت على المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية وجود عدد كبير من المخاطر المؤثرة على أداء المشاريع، كان من أبرزها المخاطر الإدارية والتنظيمية والمالية ومخاطر أصحاب المصلحة، الأمر الذي يؤكد أهمية الإدارة الاستباقية للمخاطر في البيئة السعودية (Abdulmoneim et al., 2021).

وعلى مستوى قطاع الفعاليات والمؤتمرات في المملكة، أوضحت دراسة الشبيلي (٢٠٢٣) أن الالتزام بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر يسهم بصورة مباشرة في رفع كفاءة إدارة الفعاليات وتحسين القدرة على التعامل مع الأزمات والطوارئ، كما يعزز من فرص نجاح الفعاليات وتحقيق أهدافها التشغيلية والتنظيمية والتنموية، خاصة في ظل التوسع المستمر الذي يشهده هذا القطاع ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ (الشبيلي، ٢٠٢٣).

وانطلاقاً مما سبق، تأتي هذه الدراسة لبحث أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل دور ممارسات إدارة المخاطر في الحد من التحديات التي تواجه هذه المشاريع، وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها ضمن الحدود الزمنية والمالية والجودة المطلوبة، بما يسهم في دعم استدامة قطاع الفعاليات وتعزيز مساهمته في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ واستمرار تنافسية المملكة كمركز عالمي للفعاليات والأحداث الكبرى.

-مشكلة الدراسة-

شهدت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة نمواً متسارعاً في قطاع الفعاليات والمؤتمرات والمعارض والأنشطة الترفيهية والرياضية، وذلك في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ الهادفة إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي. وقد أدى هذا التوسع إلى زيادة حجم

الاستثمارات الموجهة إلى مشاريع الفعاليات الكبرى، والتي أصبحت تمثل أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي والسياحي والثقافي في المملكة.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن المملكة استضافت خلال السنوات الأخيرة آلاف الفعاليات والأنشطة المتنوعة في مجالات الترفيه والرياضة والثقافة والأعمال، حيث تجاوز عدد الفعاليات التي نظمتها الجهات الحكومية والخاصة والهيئات المتخصصة عدة آلاف من الفعاليات سنوياً، كما استقطبت هذه الفعاليات ملايين الزوار من داخل المملكة وخارجها، وأسهمت في تحقيق عوائد اقتصادية وسياحية كبيرة (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٤).

كما تشير تقديرات سوق إدارة الفعاليات في المملكة العربية السعودية إلى أن حجم السوق بلغ نحو 2.04 مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، مع توقعات بارتفاعه إلى نحو 4.63 مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٣، بمعدل نمو سنوي مركب يقدر بحوالي 9.53% خلال الفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٣، وهو ما يعكس التوسع المستمر في هذا القطاع وزيادة حجم الاستثمارات المرتبطة به.

وفي الوقت ذاته، تتسم مشاريع الفعاليات الكبرى بدرجة مرتفعة من التعقيد نتيجة تعدد الأطراف المشاركة، وارتفاع حجم الإنفاق، وضيق الجداول الزمنية، والاعتماد الكبير على التكنولوجيا، فضلاً عن الارتباط الوثيق بسلامة الحضور وإدارة الحشود والسمعة المؤسسية للجهات المنظمة. وتؤدي هذه العوامل إلى زيادة احتمالية التعرض لمخاطر متعددة تشمل المخاطر المالية والتنظيمية والتشغيلية والتقنية والأمنية والبيئية، والتي قد تؤدي إلى تأخير تنفيذ المشاريع أو زيادة تكاليفها أو انخفاض جودة مخرجاتها أو عدم تحقيق أهدافها الاستراتيجية (Project Management Institute, 2021).

وتؤكد الدراسات الدولية الخاصة بالمشروعات الضخمة أن نسبة كبيرة من المشاريع الكبرى تتجاوز ميزانياتها وجداولها الزمنية الأصلية، حيث أوضحت دراسة لـ Flyvbjerg and Gardner (2023) أن العديد من المشاريع العملاقة حول العالم تعاني من تجاوزات مالية وزمنية كبيرة نتيجة ضعف التخطيط وإدارة المخاطر وعدم كفاية إجراءات المتابعة والسيطرة.

وفي السياق السعودي، ومع التوسع في استضافة الفعاليات العالمية الكبرى مثل البطولات الرياضية الدولية، والمعارض والمؤتمرات العالمية، ومواسم الترفيه، أصبح نجاح هذه المشاريع يعتمد بصورة متزايدة على كفاءة ممارسات إدارة المخاطر وقدرة الجهات المنظمة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع خطط فعالة للتعامل معها قبل حدوثها.

وعلى الرغم من هذا التوسع الكبير في قطاع الفعاليات بالمملكة، فإن الدراسات العربية والسعودية التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى ما تزال محدودة نسبياً مقارنة بالدراسات المرتبطة بقطاع الإنشاءات أو المشاريع الهندسية، الأمر الذي يبرز وجود فجوة بحثية تستدعي الدراسة والتحليل.

وتسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال تحليل أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بما يساهم في دعم صناع القرار والجهات المنظمة للفعاليات في تطوير ممارسات أكثر كفاءة لإدارة المخاطر وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

من هنا يتضح لنا أن هناك سؤالاً رئيسياً يتطلب الإجابة العلمية الدقيقة:

سؤال البحث الرئيسي:

ما أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة البحث الفرعية:

١. ما مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى تأثير تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى؟
٣. ما أثر استراتيجيات الاستجابة للمخاطر ومتابعتها على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة في مشاريع الفعاليات الكبرى؟
٤. ما أبرز أنواع المخاطر التي تواجه مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية؟
٥. ما العلاقة بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى؟

-أهمية الدراسة-

أولاً: الأهمية النظرية

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوعها المتمثل في دراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وذلك في ظل التوسع الكبير الذي يشهده قطاع الفعاليات والمؤتمرات والمعارض والأنشطة الرياضية والترفيهية ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الأمر الذي جعل إدارة المخاطر أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح هذه المشاريع واستدامتها.

كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر في قطاع الفعاليات الكبرى، والذي يعد من المجالات البحثية الحديثة نسبياً مقارنة بالدراسات التي تناولت تطبيقات إدارة المخاطر في القطاعات الصناعية والإنشائية، مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية تسهم في توسيع المعرفة النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر في بيئة الفعاليات الكبرى ذات الطبيعة المعقدة والمتغيرة .

وتبرز الأهمية النظرية للدراسة في سعيها إلى توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر باعتبارها متغيراً مستقلاً، ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى باعتباره متغيراً تابعاً، من خلال تحليل تأثير عمليات تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها والاستجابة لها ومتابعتها على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية.

كذلك تسهم الدراسة في تطوير الفهم العلمي لمفهوم نجاح المشاريع، والذي لم يعد يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة فقط، بل أصبح يشمل تحقيق القيمة المضافة، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية والاجتماعية للمشروع .

كما تساعد الدراسة في سد فجوة بحثية في الأدبيات العربية والسعودية المتعلقة بإدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على إدارة المخاطر في مشاريع التشييد والبناء والمشروعات الهندسية، في حين لا تزال الدراسات التي تناولت تطبيق إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات والمعارض محدودة نسبياً، رغم النمو الكبير الذي يشهده هذا القطاع في المملكة العربية السعودية .

وتتمثل أهمية الدراسة أيضاً في توفير إطار نظري يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية والباحثون في مجالات إدارة الأعمال وإدارة المشاريع وإدارة الفعاليات وإدارة الأزمات، من خلال تقديم نموذج يوضح طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، بما يسهم في تطوير نماذج ونظريات مستقبلية في هذا المجال.

كما تدعم الدراسة الاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع التي تؤكد أهمية الإدارة الاستباقية للمخاطر، والانتقال من أسلوب التعامل مع المخاطر بعد وقوعها إلى أسلوب التنبؤ بها والاستعداد المسبق لها، بما ينعكس إيجابياً على كفاءة الأداء المؤسسي ونجاح المشاريع الكبرى واستدامتها.

وأخيراً، تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من ارتباطها بأحد القطاعات الاستراتيجية الواعدة في المملكة العربية السعودية، وهو قطاع الفعاليات الكبرى، مما يجعل نتائجها وإسهاماتها العلمية ذات قيمة للباحثين والمهتمين بتطوير المعرفة العلمية في مجالات إدارة المخاطر وإدارة المشاريع والفعاليات الكبرى، وبما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز مكانة المملكة كمركز عالمي للفعاليات والمؤتمرات والأحداث الدولية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تنبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من الأهمية المتزايدة لقطاع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، والذي أصبح أحد القطاعات الاستراتيجية الداعمة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم مؤشرات عملية تساعد الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى على تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين قدرتها على التعامل مع التحديات والمتغيرات التي قد تواجه المشاريع خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. كما تسهم الدراسة في مساعدة صناع القرار ومديري المشاريع في الجهات الحكومية والخاصة العاملة في قطاع الفعاليات والمؤتمرات والمعارض على التعرف على أنواع المخاطر الأكثر تأثيراً في نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، سواء كانت مخاطر مالية أو تشغيلية أو تنظيمية أو تقنية أو أمنية أو بيئية، الأمر الذي يساعدهم في وضع خطط استباقية فعالة للحد من آثار هذه المخاطر وتقليل احتمالات حدوثها.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة كذلك في تقديم إطار عملي يمكن للجهات المنظمة للفعاليات الكبرى الاستفادة منه عند إعداد خطط إدارة المخاطر، من خلال تبني إجراءات واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع استراتيجيات مناسبة للاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة التنفيذ وزيادة فرص نجاح المشاريع.

كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الجهات الحكومية المعنية بتنظيم قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية على تطوير السياسات والإجراءات التنظيمية والمعايير المهنية الخاصة بإدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى، بما يعزز من جاهزية القطاع للتعامل مع الأزمات والطوارئ والمواقف غير المتوقعة، ويضمن استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للفعاليات.

وتكتسب الدراسة أهمية تطبيقية خاصة في ظل التوسع الكبير الذي تشهده المملكة في استضافة وتنظيم الأحداث العالمية والإقليمية الكبرى، مثل المؤتمرات الدولية والبطولات الرياضية والمعارض العالمية والمواسم الترفيهية، حيث تتطلب هذه الفعاليات تطبيق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر لضمان سلامة الزوار والمشاركين والحفاظ على السمعة التنظيمية للمملكة وتحقيق العوائد الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة.

كذلك تسهم الدراسة في دعم الجهات الاستثمارية والشركات العاملة في قطاع الفعاليات من خلال توفير معلومات تساعد على تحسين كفاءة إدارة الموارد وتقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن المخاطر غير المتوقعة، الأمر الذي

ينعكس إيجاباً على رفع معدلات نجاح المشاريع وتحسين العائد على الاستثمار وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات العاملة في هذا القطاع.

كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم البرامج التدريبية وورش العمل الموجهة للعاملين في إدارة المشاريع والفعاليات، بهدف تطوير مهاراتهم في مجال إدارة المخاطر وتعزيز قدرتهم على استخدام الأدوات والأساليب الحديثة في التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بكفاءة وفاعلية.

وتساعد الدراسة أيضاً المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث والجامعات في تطوير المناهج العلمية والبرامج التدريبية المرتبطة بإدارة المشاريع وإدارة الفعاليات وإدارة المخاطر، بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل السعودي ومتطلبات التنمية الوطنية.

وأخيراً، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية كمركز عالمي للفعاليات والمؤتمرات والأحداث الدولية، من خلال توفير توصيات عملية تساعد على رفع معدلات نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى وتعزيز استدامتها، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي.

-أهداف الدراسة-

أولاً: الهدف الرئيسي

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

التعرف على أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهداف الفرعية

وينبثق عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١. التعرف على مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

٢. دراسة مدى تأثير عمليات تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

٣. التعرف على أثر استراتيجيات الاستجابة للمخاطر ومتابعتها على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة في مشاريع الفعاليات الكبرى.

٤. تحديد أبرز أنواع المخاطر التي تواجه مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.
٥. تحليل العلاقة بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.
٦. تقديم توصيات ومقترحات تسهم في تعزيز فعالية إدارة المخاطر وتحسين فرص نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

-فروض الدراسة

أولاً: الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتحديد المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتحليل وتقييم المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجيات الاستجابة للمخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الخامسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة في مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتمد هذه الدراسة على نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (Enterprise Risk Management Theory - ERM) بوصفها الإطار النظري الرئيس لتفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية. وتفترض هذه النظرية أن نجاح المؤسسات والمشروعات يعتمد بصورة كبيرة على قدرتها على تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها ومتابعتها بصورة مستمرة، بما يضمن تقليل الآثار السلبية وتعظيم الفرص الإيجابية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع. (Fraser & Simkins, 2021)

وتستند الدراسة كذلك إلى مبادئ المعيار الدولي لإدارة المخاطر ISO 31000:2018، والذي يعد أحد أهم الأطر العالمية المستخدمة في إدارة المخاطر، حيث يركز على مجموعة من العمليات المتكاملة تشمل تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ومراقبتها والتواصل بشأنها، بهدف دعم عملية اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. (International Organization for Standardization [ISO], 2018)

كما تستفيد الدراسة من إطار إدارة المشاريع وفق دليل الهيئة الأمريكية لإدارة المشاريع PMBOK الإصدار السابع، والذي يؤكد أن إدارة المخاطر تمثل أحد المجالات المعرفية الأساسية في إدارة المشاريع، وأن تطبيق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر يسهم بصورة مباشرة في تحسين فرص نجاح المشروع من خلال تعزيز القدرة على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة. (Project Management Institute, 2021)

وتتوافق هذه النظرية مع طبيعة مشاريع الفعاليات الكبرى التي تتسم بارتفاع مستوى التعقيد، وتعدد الأطراف ذات العلاقة، وضيق الجداول الزمنية، وكبر حجم الاستثمارات، وارتفاع مستوى المخاطر التشغيلية والتنظيمية والتقنية والأمنية، مما يجعل تطبيق مبادئ إدارة المخاطر ضرورة أساسية لضمان نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنمية.

وبناءً على ذلك، تفترض الدراسة أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها والاستجابة لها ومتابعتها يسهم بصورة إيجابية في تعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وتحقيق أهدافها المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة.

نموذج البحث

المتغير المستقل

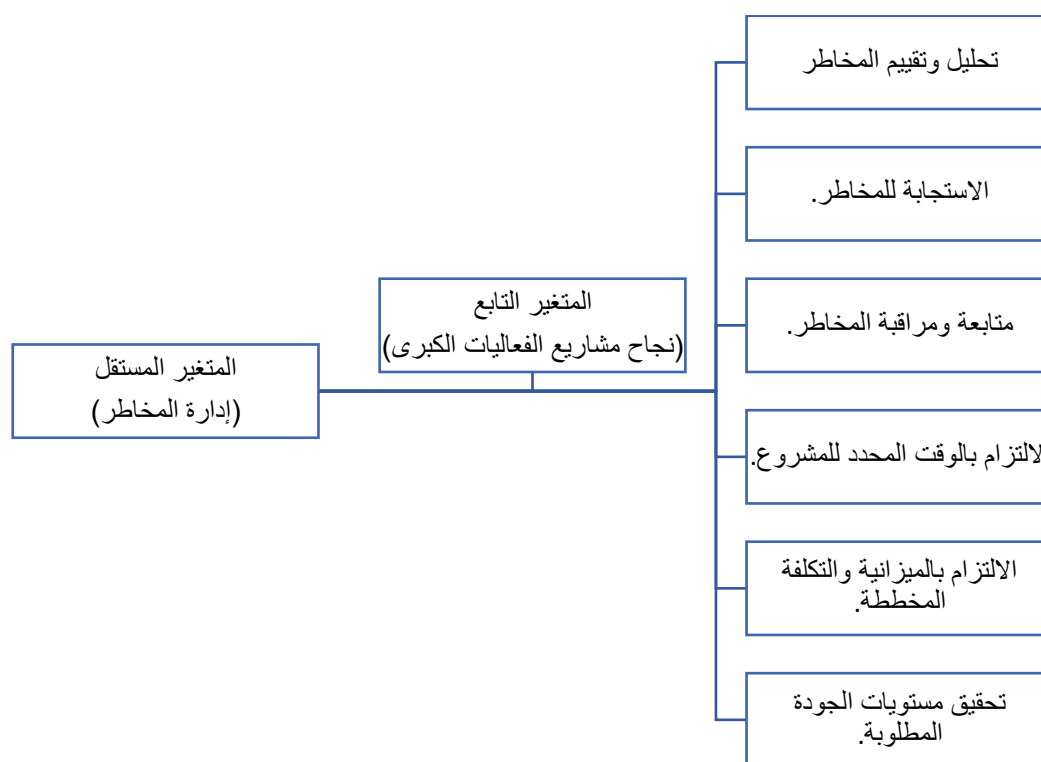
إدارة المخاطر

المتغير التابع

نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

ويتم قياس هذا التأثير من خلال عدة أبعاد، منها:

- تحليل وتقييم المخاطر.
- الاستجابة للمخاطر.
- متابعة ومراقبة المخاطر.
- الالتزام بالوقت المحدد للمشروع.
- الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة.
- تحقيق مستويات الجودة المطلوبة.



شكل رقم (١-١) نموذج البحث

حدود البحث:

• الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث أثر إدارة المخاطر بأبعادها المتمثلة في: تحديد المخاطر، وتحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر، على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، والذي يقاس من خلال الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق أهداف المشروع.

• الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على مشاريع الفعاليات الكبرى المنفذة في المملكة العربية السعودية بمختلف أنواعها، بما في ذلك الفعاليات الترفيهية والثقافية والرياضية والمؤتمرات والمعارض الكبرى.

• الحدود الزمنية

تطبق الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2026 م، وتعتمد البيانات التي يتم جمعها خلال فترة تنفيذ الدراسة.

• الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على مديري المشاريع، ومديري المخاطر، والعاملين في إدارة وتنظيم الفعاليات الكبرى، بالإضافة إلى المسؤولين والمختصين في الجهات المنظمة للفعاليات في المملكة العربية السعودية.

خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، حيث تم استعراض مقدمة الدراسة ومشكلتها وأهميتها النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وعرض النظرية العلمية التي استندت إليها الدراسة، وكذلك نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في إدارة المخاطر والمتغير التابع المتمثل في نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

كما تناول الفصل حدود الدراسة المكانية والزمانية والبشرية والموضوعية والمنهجية، بما يسهم في تحديد نطاق الدراسة وتوضيح أبعادها المختلفة. وقد أظهرت المعالجة النظرية للموضوع أهمية إدارة المخاطر باعتبارها أحد العوامل

الأساسية التي تسهم في تعزيز فرص نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، من خلال الحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة وتحسين القدرة على تحقيق أهداف المشاريع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة. ويأتي الفصل التالي لاستعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليل الجهود البحثية السابقة في مجال إدارة المخاطر ونجاح المشاريع والفعاليات الكبرى، بهدف بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

-مقدمة-

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثل في أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وذلك انطلاقاً من أهمية بناء قاعدة معرفية وعلمية تسهم في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة وتدعم نتائجها وتفسيراتها المستقبلية.

وتعد إدارة المخاطر من الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات الإدارية المعاصرة، نظراً لدورها المحوري في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات والمتغيرات المختلفة. كما أصبحت إدارة المخاطر أحد العناصر الأساسية في نجاح المشاريع الكبرى، خاصة في ظل البيئة التشغيلية المعقدة التي تتسم بها مشاريع الفعاليات الكبرى نتيجة ارتفاع حجم الاستثمارات، وتعدد الأطراف ذات العلاقة، وضيق الجداول الزمنية، والحساسية العالية تجاه أي تأخير أو خلل تنظيمي أو تشغيلي. (Project Management Institute, 2021).

وفي المقابل، يمثل نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى أحد المؤشرات المهمة لقياس كفاءة الإدارة وفعالية التخطيط والتنفيذ، حيث لم يعد مفهوم نجاح المشروع يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة فقط، بل أصبح يشمل تحقيق القيمة المضافة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية للمشروع (Project Management Institute, 2021).

وتشهد المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في تنظيم واستضافة الفعاليات الكبرى في المجالات الرياضية والثقافية والترفيهية والاقتصادية، وذلك في إطار مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز مكانة المملكة كمركز عالمي للفعاليات والمؤتمرات والأحداث الدولية، الأمر الذي يزيد من أهمية تطبيق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر لضمان نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية (الشبيلي، ٢٠٢٣).

ويهدف هذا الفصل إلى استعراض المفاهيم والنظريات المرتبطة بإدارة المخاطر ومشاريع الفعاليات الكبرى ونجاح المشاريع، بالإضافة إلى عرض وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بما يسهم في بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

ويتضمن هذا الفصل محورين رئيسيين؛ يتمثل المحور الأول في الإطار النظري الذي يتناول المفاهيم والأبعاد والنظريات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات السابقة العربية والأجنبية وتحليل نتائجها وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

يُعد الإطار النظري للدراسة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، إذ يوفر الأساس المفاهيمي والعلمي الذي يساعد على فهم متغيرات الدراسة وتفسير طبيعة العلاقات القائمة بينها، كما يساهم في بناء الفرضيات وتوجيه عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الأسس العلمية والنظرية المعتمدة.

وفي هذه الدراسة التي تتناول أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، يركز الإطار النظري على مفهوم إدارة المخاطر باعتباره المتغير المستقل، ومفهوم نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى باعتباره المتغير التابع، بالإضافة إلى توضيح العلاقة بينهما، بالاستناد إلى النظريات العلمية والأدبيات الإدارية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في المشاريع الكبرى والفعاليات والمؤتمرات والأحداث الدولية.

كما يتناول الإطار النظري المفاهيم الأساسية المرتبطة بإدارة المخاطر، والتي تشمل عمليات تحديد المخاطر، وتحليلها وتقييمها، ووضع استراتيجيات الاستجابة لها، ومتابعتها ومراقبتها، باعتبارها من الممارسات الإدارية الحديثة التي تساهم في الحد من الآثار السلبية للمخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية.

ومن جانب آخر، يتناول الإطار النظري مفهوم نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، والذي لا يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة فحسب، بل يمتد ليشمل تحقيق رضا أصحاب المصلحة، وتعظيم القيمة المضافة، وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للفعالية، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع وإدارة الفعاليات الكبرى.

كما يستند الإطار النظري للدراسة إلى نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (Enterprise Risk Management Theory)، وإلى المبادئ الواردة في المعيار الدولي لإدارة المخاطر ISO 31000:2018، بالإضافة إلى إطار إدارة المشاريع الوارد في دليل إدارة المشاريع PMBOK الإصدار السابع، والتي تؤكد جميعها أن الإدارة الفعالة للمخاطر تمثل أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

وبناءً على ذلك، يسعى هذا الفصل إلى استعراض المفاهيم والنظريات والأبعاد المرتبطة بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، بما يساهم في بناء إطار علمي متكامل يساعد على تفسير نتائج الدراسة الحالية وربطها بالأدبيات العلمية ذات العلاقة.

إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى

أولاً: نشأة وتطور مفهوم إدارة المخاطر

شهد مفهوم إدارة المخاطر تطوراً كبيراً خلال العقود الماضية، حيث كان ينظر إليه في بداياته باعتباره نشاطاً يقتصر على التعامل مع الخسائر والحوادث بعد وقوعها، إلا أن التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال دفعت المؤسسات إلى تبني مفهوم أكثر شمولية يقوم على التنبؤ بالمخاطر قبل حدوثها والتخطيط المسبق للتعامل معها.

وقد ساهمت الأزمات المالية العالمية والكوارث الطبيعية والأزمات الصحية الدولية، مثل جائحة كورونا، في تعزيز أهمية إدارة المخاطر باعتبارها أحد العناصر الأساسية لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الاستدامة المؤسسية. وأصبحت المؤسسات الحديثة تنظر إلى إدارة المخاطر باعتبارها وظيفة استراتيجية ترتبط بشكل مباشر بعمليات التخطيط واتخاذ القرار وتحقيق الأهداف طويلة المدى. (Fraser & Simkins, 2021)

وأشارت دراسة (Aven, 2021) إلى أن المؤسسات التي تطبق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والقدرة على التكيف مع الأزمات مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع.

ثانياً: مفهوم إدارة المخاطر

عرفت المنظمة الدولية للمعايير إدارة المخاطر بأنها الأنشطة المنسقة لتوجيه المنظمة والتحكم فيها فيما يتعلق بالمخاطر، من خلال عمليات تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ومتابعتها بصورة مستمرة. (ISO, 2018)

كما عرف معهد إدارة المشاريع إدارة المخاطر بأنها عملية منهجية تهدف إلى زيادة احتمالية وتأثير الأحداث الإيجابية وتقليل احتمالية وتأثير الأحداث السلبية على أهداف المشروع من خلال التخطيط للمخاطر وتحديدتها وتحليلها ووضع الاستجابات المناسبة لها ومراقبتها طوال دورة حياة المشروع. (PMI, 2021)

وتشير هذه التعريفات إلى أن إدارة المخاطر لا تقتصر على منع الخسائر فقط، وإنما تشمل كذلك تعظيم الفرص الإيجابية وتحسين جودة القرارات الإدارية ورفع كفاءة استخدام الموارد.

ثالثاً: أهمية إدارة المخاطر في المشاريع

تتمثل أهمية إدارة المخاطر في المشاريع الحديثة في كونها وسيلة فعالة لتقليل حالة عدم التأكد المصاحبة للمشروعات، وتحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية ووضع البدائل المناسبة للتعامل معها.

وتسهم إدارة المخاطر في:

- تقليل الخسائر المالية والتشغيلية.
- دعم اتخاذ القرار الإداري.
- تحسين استغلال الموارد.
- تعزيز المرونة التنظيمية.
- رفع كفاءة الأداء المؤسسي.
- تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

وقد توصلت دراسة (Hillson, 2021) إلى أن المؤسسات التي تمتلك ثقافة تنظيمية داعمة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وتقليل احتمالات فشل المشاريع.

كما أوضحت دراسة (Hopkin, 2022) أن إدماج إدارة المخاطر في مراحل التخطيط والتنفيذ يسهم بصورة مباشرة في رفع معدلات نجاح المشاريع وتقليل الانحرافات الزمنية والمالية.

رابعاً: أهداف إدارة المخاطر

تهدف إدارة المخاطر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية، ومن أهمها:

١. التعرف المبكر على المخاطر المحتملة.
٢. تقليل احتمالية وقوع المخاطر.
٣. الحد من الآثار السلبية للمخاطر عند حدوثها.
٤. دعم استمرارية الأعمال.
٥. تحسين جودة القرارات الإدارية.
٦. تحقيق أهداف المشروع وفق الوقت والتكلفة والجودة المحددة.
٧. تعزيز رضا أصحاب المصلحة.

وقد أكدت دراسة (Fraser & Simkins, 2021) أن المؤسسات التي تنظر إلى إدارة المخاطر باعتبارها جزءاً من التخطيط الاستراتيجي تحقق نتائج أفضل على المدى الطويل مقارنة بالمؤسسات التي تتعامل مع المخاطر بصورة منفصلة.

خامساً: مراحل إدارة المخاطر

١. تحديد المخاطر

تعد عملية تحديد المخاطر الخطوة الأولى في إدارة المخاطر، حيث تهدف إلى التعرف على الأحداث أو الظروف التي قد تؤثر في المشروع بصورة إيجابية أو سلبية.

وتشمل أساليب تحديد المخاطر:

- العصف الذهني.
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية.
- تحليل أصحاب المصلحة.
- الاستفادة من الخبرات السابقة.
- المقابلات مع الخبراء.

وأشارت دراسة (Kerzner, 2022) إلى أن دقة تحديد المخاطر في المراحل المبكرة للمشروع تعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح برامج إدارة المخاطر.

٢. تحليل المخاطر

تتضمن هذه المرحلة دراسة احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها المتوقع على المشروع.

وينقسم التحليل إلى:

- التحليل النوعي.
- التحليل الكمي.

وقد أوضحت دراسة (Aven, 2021) أن التحليل الكمي للمخاطر يساهم في تحسين دقة القرارات المتعلقة بالميزانيات والجدول الزمني للمشروعات الكبرى.

٣. تقييم المخاطر

تهدف عملية التقييم إلى تحديد أولويات المخاطر وفقاً لمستوى تأثيرها واحتمالية حدوثها، بما يساعد الإدارة على توجيه الموارد نحو المخاطر الأكثر خطورة.

٤. الاستجابة للمخاطر

تشمل استراتيجيات الاستجابة للمخاطر:

- تجنب المخاطر.

- تخفيض المخاطر.

- نقل المخاطر.

- قبول المخاطر.

٥. متابعة ومراقبة المخاطر

تعد المتابعة المستمرة للمخاطر من أهم متطلبات نجاح إدارة المخاطر، حيث تسمح باكتشاف المخاطر الجديدة وتقييم فعالية الإجراءات التصحيحية بصورة مستمرة.

مشاريع الفعاليات الكبرى

أولاً: مفهوم مشاريع الفعاليات الكبرى

تعرف الفعاليات الكبرى بأنها الأحداث واسعة النطاق التي تستقطب أعداداً كبيرة من المشاركين والجمهور وتحظى بتغطية إعلامية واسعة وتأثير اقتصادي واجتماعي كبير على الدولة المستضيفة. (Müller, 2015)

وتشمل هذه الفعاليات:

- البطولات الرياضية الدولية.

- المؤتمرات العالمية.

- المعارض الدولية.

- المهرجانات الثقافية.

- المواسم الترفيهية.

وفي المملكة العربية السعودية برزت العديد من الفعاليات الكبرى مثل مواسم الرياض وجدة والفعاليات الرياضية العالمية والمؤتمرات الاقتصادية الدولية، والتي أصبحت تمثل جزءاً أساسياً من مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثانياً: خصائص مشاريع الفعاليات الكبرى

تتميز مشاريع الفعاليات الكبرى بعدد من الخصائص التي تجعل إدارتها أكثر تعقيداً من المشاريع التقليدية، ومن أبرزها:

- ضخامة حجم الاستثمارات.

- تعدد أصحاب المصلحة.

- محدودية الإطار الزمني.

- ارتفاع مستوى التغطية الإعلامية.

- الاعتماد الكبير على الأنظمة التقنية.
- ارتفاع مستوى المخاطر التشغيلية.

وقد أوضحت دراسة (Getz & Page, 2020) أن تعقيد الفعاليات الكبرى يجعلها أكثر عرضة للمخاطر التنظيمية والتشغيلية مقارنة بالمشاريع التقليدية.

ثالثاً: أنواع المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى

المخاطر المالية

تشمل تجاوز الميزانيات وتقلبات الأسعار وانخفاض الإيرادات المتوقعة.

المخاطر التشغيلية

تتمثل في تعطل الخدمات اللوجستية وضعف التنسيق بين الجهات المشاركة وتأخر الموردين.

المخاطر التقنية

تشمل أعطال الأنظمة الإلكترونية والهجمات السيبرانية وفشل أنظمة الحجز والتذاكر.

المخاطر الأمنية

تشمل إدارة الحشود والطوارئ الأمنية وحماية المشاركين والزوار.

المخاطر البيئية والصحية

مثل الظروف الجوية والكوارث الطبيعية والأوبئة والأزمات الصحية.

وقد أظهرت دراسة (Frawley & Toohey, 2020) أن المخاطر الأمنية والصحية أصبحت من أكثر أنواع المخاطر تأثيراً في الفعاليات الكبرى بعد جائحة كورونا.

نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

أولاً: مفهوم نجاح المشاريع

شهد مفهوم نجاح المشاريع تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، فلم يعد النجاح يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، بل أصبح يشمل تحقيق القيمة المضافة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع (PMI, 2021).

ثانياً: أبعاد نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

الالتزام بالوقت

يقصد به تنفيذ المشروع وفق الجدول الزمني المحدد دون تأخير أو انحرافات تؤثر على موعد الفعالية.

الالتزام بالتكلفة

ويعني تنفيذ المشروع ضمن الميزانية المحددة مسبقاً دون تجاوزات مالية كبيرة.

الجودة

تشمل جودة الخدمات المقدمة وكفاءة التنظيم ومستوى الأداء التشغيلي.

رضا أصحاب المصلحة

يشمل رضا الجهات الحكومية والمستثمرين والرعاة والمشاركين والجمهور.

تحقيق الأهداف الاستراتيجية

مثل تعزيز السياحة وتحسين الصورة الذهنية للمملكة وزيادة العوائد الاقتصادية.

وقد أكدت دراسة (Shenhar & Dvir, 2021) أن نجاح المشاريع الحديثة يعتمد بصورة كبيرة على تحقيق القيمة

الاستراتيجية وليس فقط على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

تشير الأدبيات الحديثة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين فعالية إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، حيث تساعد إدارة

المخاطر على تقليل احتمالات التأخير الزمني والحد من تجاوز الميزانيات وتحسين جودة التنفيذ ورفع مستوى رضا

أصحاب المصلحة.

وأظهرت دراسة (Bromiley et al., 2022) أن المؤسسات التي تمتلك أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر تحقق مستويات

أعلى من النجاح المؤسسي مقارنة بالمؤسسات الأخرى.

كما توصلت دراسة (Alshbili, 2023) حول إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية

إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق ممارسات إدارة المخاطر على جودة تنفيذ الفعاليات ورفع كفاءة الأداء التنظيمي.

وأشارت دراسة (Raftery, 2021) إلى أن المشاريع الكبرى التي تطبق منهجيات متقدمة لإدارة المخاطر تتمتع بقدرة أكبر

على التعامل مع حالات عدم التأكد وتحقيق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية.

النظريات المفسرة للدراسة

أولاً: نظرية إدارة المخاطر المؤسسية

تعد هذه النظرية الأساس العلمي للدراسة الحالية، إذ تؤكد أن إدارة المخاطر يجب أن تتم بصورة شاملة ومتكاملة على مستوى المشروع بأكمله، وليس بصورة جزئية أو منفصلة. (Fraser & Simkins, 2021)

ثانياً: نظرية النظم

تنظر هذه النظرية إلى المشروع باعتباره نظاماً متكاملًا يتكون من عناصر مترابطة يؤثر كل منها في الآخر، وبالتالي فإن أي خطر قد يصيب أحد العناصر قد يؤثر في أداء المشروع بالكامل.

ثالثاً: نظرية أصحاب المصلحة

تري هذه النظرية أن نجاح المشروع يعتمد على قدرة الإدارة على تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة المرتبطة بالمشروع، وهو ما يجعل إدارة المخاطر أداة أساسية للحفاظ على هذا التوازن وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

رابعاً: نظرية نجاح المشاريع الحديثة

تؤكد هذه النظرية أن نجاح المشاريع لا يقاس فقط بالمثلث التقليدي المتمثل في الوقت والتكلفة والجودة، وإنما يشمل أيضاً تحقيق القيمة الاستراتيجية والاستدامة ورضا أصحاب المصلحة. (PMI, 2021)

-الدراسات السابقة

يُعد عرض الدراسات السابقة خطوة أساسية في أي بحث علمي، إذ يهدف إلى استعراض ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة حول موضوع إدارة المخاطر وأثرها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتحليل نتائجها، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، إضافة إلى الكشف عن الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. فالدراسات السابقة توفر قاعدة معرفية تساعد في فهم طبيعة المشكلة البحثية، وتوجيه منهجية الدراسة، وتدعيم الإطار النظري، مما يساهم في بناء تصور علمي متكامل حول موضوع الدراسة.

وفي هذا السياق، تتناول الدراسة الحالية مراجعة للدراسات العربية والدولية التي بحثت العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع بصفة عامة، وإدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات والمشاريع الكبرى بصفة خاصة، مع التركيز على الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية ودول المنطقة العربية. ويهدف هذا العرض إلى استخلاص النتائج المشتركة بين الدراسات، وتحليل العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الكبرى، وتحديد الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.

ومن خلال هذه المراجعة، يمكن تحديد موقع الدراسة الحالية ضمن الأدبيات العلمية، وإبراز إسهامها في سد الفجوات البحثية المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التوسع الكبير الذي يشهده قطاع الفعاليات والمؤتمرات ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الدراسات العربية:

دراسة الشبيلي (2023)

أجرت لولو سعود الشبيلي (2023) دراسة بعنوان "تقييم مدى الالتزام بتطبيق إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى التزام قطاع الفعاليات والمؤتمرات في منطقة الرياض بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر، والتعرف على واقع استخدام أدوات وأساليب إدارة المخاطر في هذا القطاع.

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي الاستقرائي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث شملت عينة الدراسة (١٥٢) من العاملين والمتخصصين في قطاع الفعاليات والمؤتمرات بمدينة الرياض.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات جاء بدرجة مرتفعة نسبياً، كما بينت النتائج وجود اهتمام متزايد لدى الجهات المنظمة بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر كوسيلة لتحسين كفاءة التخطيط والتنفيذ وتقليل المشكلات التشغيلية والتنظيمية. كما أكدت الدراسة أهمية دمج إدارة المخاطر في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ الخاصة بالفعاليات الكبرى. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة إدارة المخاطر وتطوير الأدلة والإجراءات التنظيمية الخاصة بإدارة المخاطر في قطاع الفعاليات السعودي.

دراسة قبلاوي وأبو الطاهر (2025)

أجرى بدر رشاد قبلاوي وروضة أيمن أبو الطاهر (2025) دراسة بعنوان "دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الإدارية في دعم ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق نجاح المشاريع داخل شركة أرامكو السعودية، بالإضافة إلى تحليل العلاقة بين القيادة الفعالة ومرونة المنظمة في مواجهة المخاطر.

استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة مع (١٠٠) مشارك من القيادات والعاملين في الشركة.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين فعالية إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، كما بينت النتائج أن القيادة التحويلية تسهم في تعزيز المرونة التنظيمية وتحسين قدرة المؤسسة على التعامل مع المخاطر والتحديات التشغيلية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. كما أوصت الدراسة بضرورة دمج إدارة المخاطر في عملية التخطيط الاستراتيجي للمشروعات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الدراسات الأجنبية:

Alshihri, S., Al-Gahtani, K., & Almohsen, A. (2022). Risk factors that lead to time and cost overruns of building projects in Saudi Arabia. *Buildings*

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم عوامل المخاطر التي تؤدي إلى تجاوز الجداول الزمنية والميزانيات المخصصة للمشروعات داخل المملكة العربية السعودية، والتعرف على تأثير تلك المخاطر في نجاح المشاريع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من العاملين والمتخصصين في إدارة المشاريع والقطاع الهندسي والإنشائي في المملكة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن ضعف التخطيط المسبق، وقصور إدارة المخاطر، وعدم وضوح المتطلبات، والتغيرات المستمرة أثناء التنفيذ، تمثل من أهم أسباب تأخر المشاريع وتجاوز تكاليفها المقررة. كما أكدت الدراسة أن تطبيق منهجيات متقدمة لإدارة المخاطر يسهم في خفض الانحرافات الزمنية والمالية وتحسين مؤشرات نجاح المشاريع الكبرى دراسة Bromiley وآخرين (2022)

أجرى بروميلي وزملاؤه (Bromiley et al., 2022) دراسة بعنوان "Enterprise Risk Management: Review, Critique, and Research Directions"، وهدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية على الأداء التنظيمي ونجاح المشاريع في المؤسسات الكبرى.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة عدد كبير من الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر المؤسسية في قطاعات مختلفة. وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تطبق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والقدرة على التعامل مع الأزمات وحالات عدم التأكد، كما تحقق معدلات نجاح أكبر في تنفيذ المشاريع مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الإدارة التقليدية للمخاطر.

كما أكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية مباشرة بين فعالية إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة، وهو ما يدعم فرضيات الدراسة الحالية المتعلقة بوجود أثر إيجابي لإدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى. (Bromiley et al., 2022)

دراسة (Hillson (2021

أجرى هيلسون (Hillson, 2021) دراسة بعنوان "The Risk Management Handbook: A Practical Guide to Managing the Multiple Dimensions of Risk"، وهدفت إلى تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين فرص نجاح المشاريع المعقدة والمشاريع ذات الطبيعة الديناميكية.

اعتمدت الدراسة على التحليل المقارن لعدد من المشاريع الدولية الكبرى في مجالات البنية التحتية والفعاليات والمؤتمرات الدولية. وأظهرت النتائج أن المشاريع التي تطبق منهجيات واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط استجابة مناسبة تحقق معدلات أعلى من الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات المحددة.

كما أوضحت الدراسة أن المتابعة المستمرة للمخاطر تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الكبرى وتقليل احتمالات الفشل أو التعثر أثناء التنفيذ. (Hillson, 2021)

دراسة (Getz and Page (2020

أجرى جيتز وبيج (Getz & Page, 2020) دراسة بعنوان "Event Studies: Theory, Research and Policy for Planned Events"، وهدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة في نجاح الفعاليات الكبرى مع التركيز على المخاطر التنظيمية والتشغيلية التي تواجه صناعة الفعاليات والمؤتمرات.

واعتمدت الدراسة على تحليل عدد من الفعاليات الدولية الكبرى في أوروبا وأستراليا وأمريكا الشمالية، وتوصلت إلى أن نجاح الفعاليات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الجهات المنظمة على إدارة المخاطر التشغيلية والأمنية والتقنية والمالية. كما أكدت النتائج أن الفعاليات التي تمتلك خططاً واضحة لإدارة المخاطر والطوارئ تحقق مستويات أعلى من رضا الزوار والرعاة وأصحاب المصلحة، إضافة إلى قدرتها على الحفاظ على سمعة الجهة المنظمة وتقليل الخسائر الناتجة عن الأزمات المفاجئة. (Getz & Page, 2020)

دراسة (Aven 2021)

أجرى أفين (Aven, 2021) دراسة بعنوان "Foundations of Risk Analysis"، وهدفت إلى تطوير إطار علمي لفهم وتحليل المخاطر في المشاريع المعقدة ذات البيئة التشغيلية المتغيرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج النظري والتحليلي، وركزت على أهمية التحليل العلمي للمخاطر في دعم اتخاذ القرار وتحسين فرص نجاح المشاريع. وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تستخدم التحليل الكمي والنوعي للمخاطر تكون أكثر قدرة على التعامل مع حالات عدم التأكد وتحقيق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية.

كما أوضحت الدراسة أن دمج إدارة المخاطر في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة يساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الانحرافات الزمنية والمالية في المشاريع الكبرى. (Aven, 2021)

دراسة (Toohey and Frawley 2020)

أجرى توهي وفراولي (Toohey & Frawley, 2020) دراسة بعنوان "Managing Risk in Major Sporting Events"، وهدفت إلى دراسة المخاطر المرتبطة بالفعاليات الرياضية الدولية الكبرى وآليات إدارتها.

اعتمدت الدراسة على تحليل مجموعة من الأحداث الرياضية العالمية، وتوصلت إلى أن المخاطر الأمنية والصحية والتشغيلية تمثل التحديات الرئيسة التي تواجه منظمي الفعاليات الكبرى، خاصة بعد ظهور جائحة كوفيد-١٩.

كما أكدت النتائج أن وجود خطط استجابة للطوارئ وأنظمة فعالة لمراقبة المخاطر يساهم بصورة كبيرة في نجاح الفعاليات واستمرارية العمليات التشغيلية وتقليل الخسائر المالية والتنظيمية. (Toohey & Frawley, 2020)

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع والفعاليات الكبرى، يتضح وجود اهتمام متزايد من قبل الباحثين والمؤسسات العلمية بدراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال العالمية، وما يرافقها من ارتفاع مستويات عدم التأكد والمخاطر التشغيلية والمالية والتنظيمية والتقنية.

وقد أظهرت الدراسات العربية، وعلى رأسها دراسة الشبيلي (٢٠٢٣)، أن قطاع الفعاليات والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية يشهد تطوراً ملحوظاً في تطبيق ممارسات إدارة المخاطر، إلا أن مستوى التطبيق ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتكامل، خاصة في الجوانب المتعلقة بالمتابعة المستمرة للمخاطر وبناء ثقافة تنظيمية داعمة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات العاملة في قطاع الفعاليات.

كما أكدت دراسة قبلاوي وأبو الطاهر (٢٠٢٥) أن القيادة الإدارية تمثل أحد العوامل الحاسمة في نجاح إدارة المخاطر، حيث تسهم القيادة الفعالة في تعزيز المرونة التنظيمية وتحسين قدرة المؤسسات على الاستجابة للأزمات والتغيرات المفاجئة، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

أما الدراسات الأجنبية فقد أكدت بصورة متكررة وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحقيق نجاح المشاريع. فقد أظهرت دراسة الشهري والقحطاني والمحسن (٢٠٢٢) أن ضعف التخطيط وقصور إدارة المخاطر يعدان من أهم الأسباب المؤدية إلى تجاوز الوقت والتكلفة في المشاريع السعودية، وهو ما يؤكد أهمية تبني منهجيات علمية متقدمة لإدارة المخاطر منذ المراحل الأولى للمشروع.

كما أوضحت دراسة بروميلي وآخرين (٢٠٢٢) أن المؤسسات التي تطبق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والقدرة على التعامل مع الأزمات مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع.

وفي السياق نفسه، أكدت دراسة هيلسون (٢٠٢١) أن تحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط استجابة فعالة لها يسهم بصورة مباشرة في زيادة احتمالات نجاح المشاريع المعقدة وتقليل احتمالات التعثر أو الفشل أثناء التنفيذ.

كما توصلت دراسة جيتز وبيج (٢٠٢٠) إلى أن نجاح الفعاليات الكبرى يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الجهات المنظمة على إدارة المخاطر المالية والتشغيلية والأمنية والتقنية، نظراً لما تتميز به هذه الفعاليات من حساسية إعلامية وضخامة مالية وتعدد أصحاب المصلحة.

وأشارت دراسة أفين (٢٠٢١) إلى أهمية استخدام التحليل الكمي والنوعي للمخاطر في دعم القرارات الإدارية وتحسين القدرة على مواجهة حالات عدم التأكد في المشاريع الكبرى.

في حين أكدت دراسة توهي وفراولي (٢٠٢٠) أن الفعاليات الرياضية الكبرى أصبحت تواجه مخاطر متزايدة تتعلق بالأمن والصحة العامة والتقنيات الرقمية وإدارة الحشود، وهو ما يتطلب تطوير أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر وخطط الطوارئ والاستجابة للأزمات.

وبشكل عام، يمكن القول إن معظم الدراسات السابقة اتفقت على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع، كما أجمعت على أن المؤسسات التي تمتلك أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وتقليل خسائرها ورفع مستوى رضا أصحاب المصلحة.

وفي المقابل، اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة القطاعات التي تناولتها، حيث ركزت بعض الدراسات على قطاع الإنشاءات، بينما تناولت دراسات أخرى قطاع النفط والطاقة أو المشاريع المؤسسية العامة، في حين ركز عدد محدود من الدراسات على قطاع الفعاليات والمؤتمرات، وهو ما يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال داخل المملكة العربية السعودية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب العلمية والمنهجية المهمة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١. ساعدت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد المفاهيم الرئيسة المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

٢. أسهمت الدراسات السابقة في تحديد أبعاد المتغير المستقل المتمثل في إدارة المخاطر، والتي تشمل تحديد المخاطر، وتحليل المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر.

٣. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد أبعاد المتغير التابع المتمثل في نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، والذي يقاس من خلال الالتزام بالوقت، والالتزام بالتكلفة، وتحقيق الجودة، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع.

٤. استفادت الدراسة الحالية من الأدوات والمنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

٥. ساعدت الدراسات السابقة في بناء نموذج الدراسة وصياغة الفرضيات الإحصائية المتعلقة بالعلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

٦. أسهمت الدراسات السابقة في تحديد أهم أنواع المخاطر التي تواجه مشاريع الفعاليات الكبرى، مثل المخاطر المالية والتشغيلية والأمنية والتقنية والتنظيمية.

٧. ساعدت الدراسات السابقة في تفسير النتائج المتوقعة للدراسة الحالية وربطها بالأدبيات العلمية ذات الصلة.

٨. مكنت الدراسات السابقة الباحث من التعرف على الفجوات البحثية التي لم يتم تناولها بصورة كافية في

الأدبيات السابقة، مما ساعد في تحديد أهمية الدراسة الحالية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية بعدد من الجوانب العلمية والعملية التي تمنحها أهمية خاصة مقارنة بالدراسات السابقة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولاً: تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول بصورة مباشرة أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على قطاعات أخرى مثل قطاع الإنشاءات أو قطاع النفط والطاقة أو المشاريع المؤسسية العامة.

ثانياً: تركز الدراسة الحالية على قطاع الفعاليات الكبرى الذي يعد من القطاعات الاستراتيجية الحديثة في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التوسع الكبير الذي يشهده القطاع ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثالثاً: تتميز الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع من منظور شامل يجمع بين الجوانب المالية والتشغيلية والتنظيمية والأمنية والتقنية، بدلاً من التركيز على جانب واحد فقط من جوانب المخاطر.

رابعاً: تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من الأبعاد الحديثة لقياس نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، والتي لا تقتصر على الوقت والتكلفة والجودة فقط، وإنما تشمل أيضاً رضا أصحاب المصلحة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحقيق القيمة الاقتصادية والاجتماعية.

خامساً: تسهم الدراسة الحالية في توفير بيانات ومؤشرات علمية يمكن أن تستفيد منها الجهات الحكومية والخاصة العاملة في قطاع الفعاليات والمؤتمرات عند تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع.

سادساً: تتوافق الدراسة الحالية مع التوجهات الوطنية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تستهدف تحويل المملكة إلى مركز عالمي للفعاليات والمؤتمرات والأنشطة الرياضية والترفيهية والثقافية.

سابعاً: تقدم الدراسة الحالية إطاراً علمياً يمكن الاعتماد عليه في تطوير السياسات والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر في قطاع الفعاليات الكبرى داخل المملكة العربية السعودية.

ثامناً: من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في دعم متخذي القرار في الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى من خلال تقديم توصيات عملية تساعد على رفع معدلات نجاح المشاريع وتقليل احتمالات التعثر والفسل وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تمثل إضافة علمية وعملية للأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح مشاريع
الفعاليات الكبرى، وتسعى إلى سد فجوة بحثية واضحة تتمثل في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت هذا
الموضوع في البيئة السعودية، رغم النمو المتسارع الذي يشهده قطاع الفعاليات ضمن برامج ومبادرات رؤية المملكة
٢٠٣٠.

خاتمة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثل في أثر إدارة المخاطر على نجاح
مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، حيث تم استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بإدارة المخاطر
من حيث تعريفها وأهميتها وأهدافها ومراحلها المختلفة، بالإضافة إلى توضيح مفهوم مشاريع الفعاليات الكبرى
وخصائصها وأبرز أنواع المخاطر التي تواجهها، وكذلك استعراض مفهوم نجاح المشاريع وأهم المؤشرات المستخدمة في
قياسه، والتي تشمل الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية
للمشروع.

كما تناول الفصل النظريات العلمية المفسرة للعلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، وفي مقدمتها نظرية إدارة
المخاطر المؤسسية، ونظرية النظم، ونظرية أصحاب المصلحة، ونظرية نجاح المشاريع الحديثة، والتي شكلت الأساس
العلمي الذي تستند إليه الدراسة الحالية في تفسير العلاقة بين متغيراتها المختلفة.

ومن جانب آخر، تم استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليل
أهدافها ومنهجياتها وأبرز نتائجها، حيث أظهرت تلك الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر
وتحسين فرص نجاح المشاريع وتقليل احتمالات التعثر والفشل، كما أكدت أهمية دمج إدارة المخاطر في جميع مراحل
المشروع بدءاً من التخطيط وحتى التنفيذ والمتابعة والتقييم.

وقد أوضح التعقيب على الدراسات السابقة وجود اتفاق بين معظم الدراسات حول أهمية إدارة المخاطر باعتبارها أحد
العوامل الرئيسة المؤثرة في نجاح المشاريع، إلا أن هناك محدودية نسبية في الدراسات التي تناولت بصورة مباشرة أثر
إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل النمو المتسارع الذي
يشهده قطاع الفعاليات ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهو ما يمثل فجوة بحثية تسعى الدراسة الحالية إلى
معالجتها والإسهام في سدها.

وبناءً على ما تم عرضه في هذا الفصل، أنتقل إلى عرض منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، والتي تتضمن تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة، وطرق التحقق من الصدق والثبات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة:

يُعد الفصل الخاص بمنهجية الدراسة من أهم فصول البحث العلمي، إذ يوضح الإجراءات والخطوات العلمية التي تتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها بصورة منهجية وعلمية دقيقة. كما يوضح هذا الفصل الأسلوب العلمي المستخدم في جمع البيانات وتحليلها، بما يساهم في الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وتتناول هذه الدراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، في ظل النمو المتسارع الذي يشهده قطاع الفعاليات ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما يصاحب ذلك من تحديات ومخاطر تتطلب تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية.

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، بالإضافة إلى إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية.

كما يستعرض الفصل المتغيرات الرئيسة للدراسة وأبعادها المختلفة، حيث تتمثل في إدارة المخاطر بوصفها المتغير المستقل، والتي تشمل أبعاد تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر، في حين يتمثل المتغير التابع في نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، والذي يقاس من خلال الالتزام بالوقت المحدد للمشروع، والالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة.

ومن خلال هذه المنهجية، يسعى الباحث إلى بناء إطار تطبيقي يساعد في تفسير طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين كفاءة تنفيذ مشاريع الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها بصورة علمية ومنهجية، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تفسير العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

ويُعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية والإنسانية، نظراً لقدرته على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بها، واستخلاص النتائج التي تساعد في تفسيرها والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية.

وفي إطار هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر إدارة المخاطر بوصفها المتغير المستقل على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى بوصفه المتغير التابع، وذلك من خلال قياس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة والمتمثلة في تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر، وتحليل أثرها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى من خلال مؤشرات الالتزام بالوقت المحدد للمشروع، والالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة.

كما اعتمد الباحث على أسلوب الدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، بهدف الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها، ومن ثم تحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة في حدودها الزمانية والمكانية والبشرية.

وبناءً على ذلك، يُعد المنهج الوصفي التحليلي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، نظراً لقدرته على وصف واقع إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى بالمملكة العربية السعودية وتحليل أثرها على نجاح تلك المشاريع بصورة علمية ومنهجية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين والمتخصصين المعنيين بإدارة وتنفيذ والإشراف على مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، والذين يشاركون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ وإدارة المخاطر الخاصة بهذه المشاريع.

ويشمل مجتمع الدراسة العاملين في الجهات الحكومية والخاصة والشركات المتخصصة في تنظيم الفعاليات والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات والفعاليات الرياضية والترفيهية والثقافية الكبرى، بالإضافة إلى مديري المشاريع، ومديري الفعاليات، ومسؤولي إدارة المخاطر، ومديري العمليات، والمشرفين التنفيذيين، والاستشاريين العاملين في مجال إدارة المشاريع والفعاليات.

كما يشمل المجتمع العاملين في الجهات والهيئات ذات العلاقة بقطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مثل الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى، والشركات المشغلة، والمؤسسات الاستشارية، والجهات الداعمة والشريكة في تنفيذ هذه المشاريع، وذلك نظراً لامتلاكهم الخبرة والمعرفة اللازمة لتقييم ممارسات إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

واختار الباحث هذا المجتمع نظراً لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، ولقدرته على توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

ومن المتوقع أن يسهم أفراد مجتمع الدراسة في تقديم تصورات واقعية حول مستوى تطبيق إدارة المخاطر، وأبرز أنواع المخاطر التي تواجه مشاريع الفعاليات الكبرى، ومدى تأثير ممارسات إدارة المخاطر على مؤشرات نجاح المشاريع المتمثلة في الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

عينة البحث

تتكون عينة البحث من 368 مفردة من العاملين والمتخصصين في مجال إدارة وتنظيم وتنفيذ مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وتم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة؛ وذلك لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بقطاع الفعاليات، مثل مديري المشاريع، ومديري الفعاليات، ومسؤولي إدارة المخاطر، ومديري العمليات، والمشرفين التنفيذيين، ومنسقي الفعاليات، والاستشاريين العاملين في مجال إدارة المشاريع والفعاليات.

ويُعد هذا الحجم مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة، كما يتيح الحصول على بيانات متنوعة تعكس واقع تطبيق ممارسات إدارة المخاطر ومستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

وقد روعي في اختيار العينة أن تشمل أفراداً من مختلف الجهات الحكومية والخاصة والشركات المتخصصة في تنظيم وإدارة الفعاليات والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات والفعاليات الرياضية والترفيهية والثقافية الكبرى، بما يسهم في تقديم صورة واقعية وشاملة عن ممارسات إدارة المخاطر في هذا القطاع الحيوي.

كما يسهم هذا الاختيار في تعزيز موثوقية نتائج الدراسة وزيادة قدرتها على التعميم على مجتمع الدراسة، بما يدعم الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين فرص نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (١-٣) توزيع العينة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	268	72.8%
الجنس	أنثى	100	27.2%
العمر	أقل من ٣٠ سنة	70	19.0%
العمر	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	152	41.3%
العمر	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	100	27.2%
العمر	50 سنة فأكثر	46	12.5%
المؤهل العلمي	دبلوم	50	13.6%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	200	54.3%
المؤهل العلمي	ماجستير	92	25.0%
المؤهل العلمي	دكتوراه	26	7.1%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	100	27.2%
سنوات الخبرة	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	140	38.0%
سنوات الخبرة	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	80	21.7%
سنوات الخبرة	أكثر من ١٥ سنة	48	13.1%
المسمى الوظيفي	مدير مشروع	92	25.0%
المسمى الوظيفي	مدير فعالية	80	21.7%
المسمى الوظيفي	مسؤول إدارة المخاطر	52	14.1%

المسمى الوظيفي	مدير عمليات	64	17.4%
المسمى الوظيفي	منسق فعاليات	48	13.0%
المسمى الوظيفي	أخرى	32	8.8%
نوع الجهة	جهة حكومية	128	34.8%
نوع الجهة	جهة خاصة	110	29.9%
نوع الجهة	شركة تنظيم فعاليات	86	23.4%
نوع الجهة	شركة استشارية	44	11.9%
الإجمالي	—	368	100%

أظهرت نتائج التحليل الديموغرافي لعينة الدراسة أن عدد أفراد العينة بلغ (٣٦٨) مفردة من العاملين والمتخصصين في مجال إدارة وتنظيم وتنفيذ مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وهو عدد يُعد مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور، حيث بلغ عددهم (٢٦٨) فرداً بنسبة (٧٢,٨٪) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث (١٠٠) مشاركة بنسبة (٢٧,٢٪).

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الذكور في عينة الدراسة بطبيعة قطاع إدارة المشاريع والفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، والذي يشهد مشاركة أكبر من الذكور في الوظائف الإدارية والتنفيذية والميدانية المرتبطة بإدارة الفعاليات والمشاريع الكبرى، خاصة في المجالات المرتبطة بالعمليات التشغيلية وإدارة المخاطر وإدارة المشاريع. كما يعكس هذا التوزيع الواقع الفعلي للتركيبة الوظيفية في العديد من شركات تنظيم الفعاليات والمؤسسات العاملة في هذا القطاع.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب العمر

أظهرت النتائج أن الفئة العمرية من (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (١٥٢) فرداً بنسبة (٤١,٣٪) من إجمالي العينة، تلتها الفئة العمرية من (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بعدد (١٠٠) فرد بنسبة (٢٧,٢٪)، ثم الفئة العمرية الأقل من (٣٠ سنة) بعدد (٧٠) فرداً بنسبة (١٩,٠٪)، في حين جاءت الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة بعدد (٤٦) فرداً بنسبة (١٢,٥٪).

ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين ينتمون إلى الفئات العمرية ذات الخبرة المهنية والنشاط الوظيفي المرتفع، وهي الفئات الأكثر مشاركة في إدارة وتنفيذ الفعاليات الكبرى، الأمر الذي يعزز من جودة البيانات التي تم جمعها، نظراً لما تمتلكه هذه الفئات من خبرات عملية ومعرفة بطبيعة المخاطر التي تواجه مشاريع الفعاليات وأساليب التعامل معها.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

بينت النتائج أن حملة درجة البكالوريوس يمثلون النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ عددهم (٢٠٠) فرد بنسبة (٥٤,٣٪)، تلاهم حملة درجة الماجستير بعدد (٩٢) فرداً بنسبة (٢٥,٠٪)، ثم حملة الدبلوم بعدد (٥٠) فرداً بنسبة (١٣,٦٪)، في حين بلغ عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه (٢٦) فرداً بنسبة (٧,١٪).

ويعكس هذا التوزيع ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة، وهو أمر متوقع في قطاع الفعاليات وإدارة المشاريع الذي يتطلب مهارات إدارية وتنظيمية وفنية متقدمة، كما يسهم ارتفاع المستوى العلمي للمشاركين في زيادة دقة الإجابات وموضوعيتها، ويعزز من موثوقية نتائج الدراسة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية المتعلقة بإدارة المخاطر.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

أظهرت النتائج أن الفئة التي تمتلك خبرة تتراوح بين (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (١٤٠) فرداً بنسبة (٣٨,٠٪)، تلتها فئة الخبرة الأقل من (٥ سنوات) بعدد (١٠٠) فرد بنسبة (٢٧,٢٪)، ثم فئة الخبرة من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بعدد (٨٠) فرداً بنسبة (٢١,٧٪)، وأخيراً فئة الخبرة التي تزيد على (١٥ سنة) بعدد (٤٨) فرداً بنسبة (١٣,١٪).

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرات عملية كافية في مجال الفعاليات وإدارة المشاريع، وهو ما يمنحهم القدرة على تقييم مستوى تطبيق إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع بصورة أكثر دقة وواقعية. كما أن تنوع مستويات الخبرة بين أفراد العينة يساهم في توفير وجهات نظر متنوعة حول موضوع الدراسة.

خامساً: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

أوضحت النتائج أن فئة مديري المشاريع جاءت في المرتبة الأولى بعدد (٩٢) فرداً بنسبة (٢٥,٠٪) من إجمالي العينة، تلتها فئة مديري الفعاليات بعدد (٨٠) فرداً بنسبة (٢١,٧٪)، ثم مديري العمليات بعدد (٦٤) فرداً بنسبة (١٧,٤٪)، يليهم مسؤولو إدارة المخاطر بعدد (٥٢) فرداً بنسبة (١٤,١٪)، ثم منسقو الفعاليات بعدد (٤٨) فرداً بنسبة (١٣,٠٪)، في حين بلغت نسبة الفئات الوظيفية الأخرى (٨,٨٪) بعدد (٣٢) فرداً.

ويشير هذا التوزيع إلى أن الدراسة استهدفت مختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بإدارة الفعاليات الكبرى، وهو ما يسهم في تكوين رؤية شاملة حول واقع إدارة المخاطر داخل هذا القطاع، كما يعزز من شمولية البيانات ودقتها ويقلل من احتمالية التحيز المرتبط بفئة وظيفية معينة.

سادساً: توزيع أفراد العينة حسب نوع الجهة

أظهرت النتائج أن العاملين في الجهات الحكومية شكلوا النسبة الأكبر من أفراد العينة بعدد (١٢٨) فرداً بنسبة (٣٤,٨٪)، تلتهم الجهات الخاصة بعدد (١١٠) أفراد بنسبة (٢٩,٩٪)، ثم شركات تنظيم الفعاليات بعدد (٨٦) فرداً بنسبة (٢٣,٤٪)، وأخيراً الشركات الاستشارية بعدد (٤٤) فرداً بنسبة (١١,٩٪).

ويعكس هذا التنوع المؤسسي طبيعة قطاع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، والذي يعتمد على التكامل والتعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والشركات المتخصصة والاستشارية في تنفيذ المشاريع والفعاليات الكبرى. كما يسهم هذا التنوع في توفير بيانات أكثر شمولاً وواقعية حول ممارسات إدارة المخاطر في مختلف أنواع المؤسسات العاملة في هذا القطاع.

بشكل عام، تشير نتائج التحليل الديموغرافي إلى أن عينة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من التنوع من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة العملية والمسعى الوظيفي ونوع الجهة، الأمر الذي يعزز من تمثيلها لمجتمع الدراسة ويرفع من مستوى الثقة في النتائج التي سيتم التوصل إليها. كما أن ارتفاع مستويات الخبرة والتأهيل العلمي لدى أفراد العينة يدعم موثوقية البيانات التي تم جمعها ويزيد من قدرتها على تقديم صورة واقعية عن مستوى تطبيق إدارة المخاطر وأثرها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

أداة البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وذلك نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة التي تتناول أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى قدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من أفراد العينة خلال فترة زمنية مناسبة وبدرجة عالية من الدقة والموضوعية.

وقد تم تصميم الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع وإدارة الفعاليات الكبرى، مثل دراسة David Hillson ، ودراسة Terje Aven ، ودراسة Donald Getz ، إضافة إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إدارة المخاطر في المشاريع والفعاليات الكبرى.

وتكونت أداة الدراسة من قسمين رئيسيين على النحو الآتي:

أولاً: البيانات الديموغرافية

اشتمل هذا القسم على مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، بهدف التعرف على الخصائص الديموغرافية للمشاركين وتحليل تأثيرها في نتائج الدراسة، وقد تضمنت:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- المسعى الوظيفي.
- نوع الجهة التي يعمل بها المشارك.

ثانياً: محاور الاستبانة

تضمن هذا القسم عبارات الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الرئيسية، وتم تقسيمها إلى محورين رئيسيين كما يأتي:

المحور الأول: إدارة المخاطر (المتغير المستقل)

ويهدف هذا المحور إلى قياس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى بالملكة العربية السعودية، وقد اشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

١. تحليل وتقييم المخاطر، وقياس مدى قدرة الجهات المنظمة على تحديد المخاطر وتحليلها وتقييم تأثيرها المحتمل على المشروع.

٢. الاستجابة للمخاطر، وقياس مستوى جاهزية الجهات المنظمة للتعامل مع المخاطر من خلال خطط الطوارئ والإجراءات الوقائية والعلاجية المناسبة.

٣. متابعة ومراقبة المخاطر، وقياس مدى استمرارية عمليات المتابعة والرصد والتقييم للمخاطر طوال مراحل تنفيذ المشروع.

وقد تضمن هذا المحور (15) عبارة بواقع خمس عبارات لكل بعد.

المحور الثاني: نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى (المتغير التابع)

ويهدف هذا المحور إلى قياس مستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وقد اشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

١. الالتزام بالوقت المحدد للمشروع، ويقاس مدى قدرة المشروع على الالتزام بالجدول الزمني المحدد مسبقاً.
٢. الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة، ويقاس مدى نجاح المشروع في تنفيذ أنشطته ضمن الموارد المالية المعتمدة.
٣. تحقيق مستويات الجودة المطلوبة، ويقاس مدى قدرة المشروع على تحقيق المعايير والمواصفات ومستويات الجودة المستهدفة.

وقد تضمن هذا المحور (15) عبارة بواقع خمس عبارات لكل بعد.

وبذلك بلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة الخاصة بمتغيرات الدراسة (30)فقرة، إضافة إلى أسئلة البيانات الديموغرافية.

مقياس الدراسة

اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وذلك وفق التدرج الآتي:

درجة الموافقة	الوزن النسبي
موافق بشدة	5
موافق	4
محايد	3
غير موافق	2
غير موافق بشدة	1

ويُعد مقياس ليكرت الخماسي من أكثر المقاييس استخداماً في الدراسات الإدارية والإنسانية، لما يتميز به من سهولة التطبيق والتحليل الإحصائي، بالإضافة إلى قدرته على قياس اتجاهات وآراء المبحوثين بدرجة عالية من الدقة والموضوعية.

صدق أداة الدراسة:

حرص الباحث على التحقق من صدق أداة الدراسة للتأكد من مدى قدرتها على قياس المتغيرات التي وضعت من أجلها، وضمان دقة النتائج التي سيتم التوصل إليها، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال الأساليب الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات إدارة الأعمال وإدارة المشاريع وإدارة المخاطر ومناهج البحث العلمي والإحصاء، وذلك بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول مدى مناسبة فقرات الاستبانة لموضوع الدراسة وأهدافها.

وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول الجوانب الآتية:

- مدى ملائمة فقرات الاستبانة لمتغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة.
- مدى وضوح العبارات وسلامتها اللغوية.
- مدى شمولية الأداة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة.
- اقتراح أي تعديلات أو إضافات أو حذف بعض الفقرات عند الحاجة.

وفي ضوء ملاحظات وتوصيات المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية وإعادة ترتيب بعض الفقرات بما يسهم في زيادة وضوحها ودقتها، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. وقد أبدى المحكمون اتفاقاً مرتفعاً على صلاحية الأداة للاستخدام الميداني، مما يشير إلى تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (30) مفردة من العاملين والمتخصصين في مجال إدارة وتنظيم مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وتم استبعاد هذه العينة من العينة الأساسية للدراسة.

وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي يتبعه، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين جميع الفقرات والأبعاد التابعة لها، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.63 – 0.91)، وهي قيم مرتفعة وتشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة وأبعادها المختلفة.

كما أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين الأبعاد والدرجة الكلية للمحاور التابعة لها، الأمر الذي يؤكد أن فقرات الاستبانة تقيس المفاهيم نفسها التي صممت لقياسها، ويعكس تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي وصلاحيها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

وبناءً على نتائج الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق العلمي، الأمر الذي يؤهلها لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها بصورة دقيقة وموضوعية.

جدول رقم (٢-٣) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة (Sig.)	النتيجة
إدارة المخاطر	15	0.89	0.000	دال إحصائياً
نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى	15	0.86	0.000	دال إحصائياً
الاستبانة ككل	30	0.91	0.000	دال إحصائياً

تشير نتائج جدول صدق الاتساق الداخلي إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لمحور إدارة المخاطر (0.89) عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.000)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود ارتباط قوي بين فقرات المحور والدرجة الكلية له، ويؤكد قدرة فقرات هذا المحور على قياس مفهوم إدارة المخاطر بأبعاده المختلفة والمتماثلة في تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر.

كما أظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون لمحور نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى بلغ (٠,٨٦) عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٠٠٠)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق بين فقرات المحور والدرجة الكلية له، مما يؤكد صلاحية الفقرات المستخدمة في قياس نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى من خلال أبعاد الالتزام بالوقت المحدد للمشروع، والالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة.

وأظهرت النتائج كذلك أن معامل الارتباط الكلي للاستبانة بلغ (٠,٩١) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وهي قيمة مرتفعة جداً تعكس وجود مستوى عالٍ من الاتساق والتجانس بين فقرات الاستبانة المختلفة، وتؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة بصورة دقيقة وموضوعية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن جميع محاور الدراسة تتمتع بدرجات مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي، وأن الاستبانة صالحة للتطبيق الميداني على عينة الدراسة الأساسية، كما يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة عنها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها البحثية بدرجة عالية من الثقة والموثوقية.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، الذي يقيس مدى اتساق الفقرات الداخلية للاستبانة وقدرتها على قياس المتغيرات بشكل ثابت. وتُعد قيمة كرونباخ ألفا من المؤشرات الإحصائية المهمة لمدى موثوقية الأداة وصلاحيتها للاستخدام في الدراسات العلمية.

جدول رقم (٣-٣) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللأداة ككل

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
إدارة المخاطر	15	0.91	مرتفع جداً
نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى	15	0.88	مرتفع
الاستبانة ككل	30	0.93	مرتفع جداً

يتضح من نتائج جدول معاملات الثبات أن جميع محاور الدراسة تتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمحور إدارة المخاطر (0.91)، وهي قيمة مرتفعة جداً تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائياً

والبالغ (٠,٧٠)، مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق والتجانس بين فقرات هذا المحور، ويؤكد قدرة الفقرات على قياس مفهوم إدارة المخاطر بصورة دقيقة ومستقرة.

كما أظهرت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ لمحور نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى بلغ (٠,٨٨)، وهي قيمة مرتفعة تعكس مستوى جيداً من الاتساق الداخلي بين فقرات المحور، وتدل على أن الفقرات المستخدمة في قياس نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية في القياس.

وعلى مستوى الأداة ككل، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة بالكامل (٠,٩٣)، وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية، وتؤكد إمكانية الاعتماد على النتائج المستخرجة من تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

وبصفة عامة، تشير هذه النتائج إلى أن الاستبانة تتمتع بمستويات مرتفعة من الثبات الإحصائي، وأنها صالحة للاستخدام في جمع البيانات الميدانية وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية بدرجة عالية من الدقة والموثوقية، الأمر الذي يعزز من قوة النتائج التي سيتم التوصل إليها وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

معيّار التصحيح:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح الاستبيان، حيث يتم تحويل استجابات أفراد العينة إلى قيم رقمية بهدف تحليل البيانات إحصائياً. ويُعطى لكل اختيار من اختيارات المقياس القيمة الآتية:

- (5) موافق بشدة
- (4) موافق
- (3) محايد
- (2) غير موافق
- (1) غير موافق بشدة

جدول رقم (٣ - ٤) أوزان الإجابات حسب المقياس

درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
أوافق بشدة	5	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠	مرتفعة جداً
أوافق	4	من ٣,٤١ إلى أقل من ٤,٢٠	مرتفعة
محايد	3	من ٢,٦١ إلى أقل من ٣,٤٠	متوسطة
غير موافق	2	من ١,٨١ إلى أقل من ٢,٦٠	منخفضة
غير موافق بشدة	1	من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٨٠	منخفضة جداً

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات الاستبانة، حيث تم منح وزن مقداره (٥) لدرجة "أوافق بشدة"، ووزن مقداره (١) لدرجة "غير أوافق بشدة"، مع توزيع الأوزان على بقية البدائل بصورة متدرجة.

ولغرض تفسير المتوسطات الحسابية الناتجة عن إجابات أفراد العينة، تم حساب طول الفئة باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في المقياس - أقل قيمة في المقياس) ÷ عدد فئات المقياس

$$\text{طول الفئة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨٠$$

وبناءً على ذلك، تم تحديد مستويات الموافقة وفق الحدود الموضحة في جدول أوزان الإجابات حسب المقياس، وذلك لتسهيل تفسير المتوسطات الحسابية الخاصة بمحاور الدراسة وأبعادها المختلفة.

وتمت معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف اختبار فروض الدراسة وتحليل العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

التكرارات والنسب المئوية

استخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، ونوع الجهة التي يعمل بها المشارك. ويساعد هذا الأسلوب في التعرف على خصائص العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تم استخدام المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه فقرات الاستبانة ومحاورها المختلفة، في حين استخدمت الانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت الإجابات حول المتوسطات الحسابية ومدى تجانس استجابات أفراد العينة.

كما أسهم هذا الأسلوب في تحديد مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر ومستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، بالإضافة إلى ترتيب الأبعاد والفقرات وفقاً لأهميتها النسبية ومستوى توافرها من وجهة نظر أفراد العينة.

معامل ارتباط بيرسون

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وكذلك لقياس العلاقة بين الأبعاد الفرعية للمتغير المستقل والمتغير التابع. كما استخدم هذا المعامل في التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة من خلال قياس درجة ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للأداة.

اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)

تم استخدام اختبار (T-Test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التي تتكون من فئتين، مثل الجنس.

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التي تضم أكثر من فئتين، مثل العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، ونوع الجهة التي يعمل بها المشارك.

ويساعد هذا التحليل في تحديد ما إذا كانت الخصائص الديموغرافية تؤثر في اتجاهات أفراد العينة نحو إدارة المخاطر أو نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة ومدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، حيث تشير القيم المرتفعة لهذا المعامل إلى وجود درجة عالية من الثبات والموثوقية في الأداة المستخدمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع قيم معامل الثبات لجميع المحاور وللأداة ككل، مما يؤكد صلاحية الاستبانة للاستخدام في جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر إدارة المخاطر وأبعادها المختلفة على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتحديد مقدار التأثير الذي تمارسه كل من أبعاد إدارة المخاطر في المتغير التابع. كما أسهم هذا التحليل في اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والفرضيات الفرعية المتعلقة بأثر تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية. وقد تم اختيار هذه الأساليب الإحصائية لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تسهم في تحليل البيانات بصورة دقيقة واستخلاص نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتقديم توصيات عملية تساعد الجهات المنظمة وصناع القرار على تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع والفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

خاتمة الفصل:

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة والإجراءات العلمية التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية. وقد تم توضيح المنهج المستخدم في الدراسة، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، وقدرته على وصف واقع تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحليل أثرها على نجاح المشاريع. كما تم تحديد مجتمع البحث المتمثل في العاملين والمتخصصين في مجال إدارة وتنظيم وتنفيذ مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى توضيح عينة الدراسة البالغ حجمها (٣٦٨) مفردة، والتي تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بقطاع الفعاليات. وتناول الفصل كذلك أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، والتي تم تصميمها لقياس متغيرات الدراسة الرئيسية، وهي إدارة المخاطر بوصفها المتغير المستقل، ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى بوصفه المتغير التابع. كما تم توضيح محاور

الاستبانة وأبعادها المختلفة، والتي تضمنت تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر، بالإضافة إلى مؤشرات نجاح المشاريع المتمثلة في الالتزام بالوقت، والالتزام بالميزانية، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة. كما تم التحقق من جودة أداة الدراسة من خلال اختبار الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بالإضافة إلى اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون، والذي أظهر وجود علاقات ارتباط دالة إحصائياً بين فقرات الأداة ومحاورها، مما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني. كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي.

واستعرض الفصل الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، والتي تضمنت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبارات الفروق (T-Test) وتحليل التباين (ANOVA)، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

وبذلك يكون هذا الفصل قد وضع الأساس المنهجي للدراسة من خلال تحديد الإجراءات العلمية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية. وينتقل الفصل القادم إلى عرض نتائج الدراسة وتحليل البيانات إحصائياً ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات في ضوء أهداف البحث والدراسات السابقة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات والنتائج والتوصيات والمقترحات

-مقدمة

يُعد هذا الفصل من الفصول الأساسية في الدراسة، حيث يتناول عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة البحث، بهدف الوصول إلى نتائج علمية تسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات المشاركين حول محاور الدراسة وأبعادها المختلفة.

كما يتناول الفصل اختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل معامل ارتباط بيرسون لقياس طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتحليل الانحدار الخطي لقياس أثر المتغير المستقل بأبعاده المختلفة على المتغير التابع، بالإضافة إلى اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

ويركز هذا الفصل على تحليل محور إدارة المخاطر باعتباره المتغير المستقل في الدراسة، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية هي: تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر، وذلك بهدف التعرف على مستوى تطبيق هذه الممارسات في مشاريع الفعاليات الكبرى بالمملكة العربية السعودية.

كما يتناول الفصل تحليل محور نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى باعتباره المتغير التابع، من خلال دراسة مستوى تحقق مؤشرات النجاح المتمثلة في الالتزام بالوقت المحدد للمشروع، والالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة.

ويهدف عرض النتائج وتحليلها إلى تكوين فهم شامل لطبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، وتحديد مدى تأثير ممارسات إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتقليل احتمالات التعثر أو الفشل، بما يسهم في تقديم توصيات عملية يمكن للجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية الاستفادة منها.

وفي نهاية الفصل، سيتم عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم تقديم التوصيات والمقترحات المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تطوير قطاع الفعاليات وتعزيز قدرة المؤسسات على التخطيط الفعال للمخاطر وإدارتها بما يحقق استدامة ونجاح المشاريع الكبرى.

-تحليل البيانات

أولاً: تحليل محور إدارة المخاطر

جدول رقم (4-1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد تحليل وتقييم المخاطر

الترتيب	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	يتم تحديد المخاطر المحتملة في مشاريع الفعاليات قبل بدء التنفيذ	0.71	4.32	مرتفع جداً
2	تعتمد الجهة على أساليب علمية لتحليل المخاطر المحتملة	0.76	4.18	مرتفع
3	يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على المشروع	0.73	4.25	مرتفع جداً
4	يتم تحديث قائمة المخاطر بصورة دورية أثناء تنفيذ المشروع	0.82	4.10	مرتفع
5	يتم إشراك أصحاب المصلحة في تحديد وتحليل المخاطر المحتملة	0.86	4.05	مرتفع
المتوسط الكلّي	تحليل وتقييم المخاطر	0.78	4.18	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤-١) أن المتوسط الكلّي لُبُعد تحليل وتقييم المخاطر بلغ (٤,١٨) بانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق ممارسات تحليل وتقييم المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وجاءت العبارة التي تنص على "يتم تحديد المخاطر المحتملة في مشاريع الفعاليات قبل بدء التنفيذ" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢)، مما يدل على اهتمام الجهات المنظمة للفعاليات بمرحلة تحديد المخاطر المبكرة باعتبارها خطوة أساسية في نجاح المشروع وتقليل احتمالية حدوث المشكلات أثناء التنفيذ.

كما جاءت العبارة الخاصة بـ "تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على المشروع" بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وهو ما يعكس إدراك الجهات العاملة في قطاع الفعاليات لأهمية تقييم حجم المخاطر وتأثيراتها قبل اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل معها.

في المقابل، حصلت العبارة المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة في تحديد وتحليل المخاطر على أقل متوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، إلا أنها بقيت ضمن مستوى الموافقة المرتفع، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز مشاركة جميع الأطراف المعنية في مراحل التخطيط وإدارة المخاطر.

وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية تعتمد بدرجة جيدة على ممارسات تحليل وتقييم المخاطر، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى الجاهزية وتقليل احتمالات التعثر أثناء تنفيذ المشاريع.

جدول رقم (4-2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعْد الاستجابة للمخاطر

الترتيب	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	يتم إعداد خطط واضحة للتعامل مع المخاطر المحتملة	0.69	4.35	مرتفع جداً
2	تمتلك الجهة بدائل مناسبة لمواجهة الأزمات والطوارئ	0.75	4.22	مرتفع جداً

3	يتم التعامل بسرعة وكفاءة مع المخاطر عند حدوثها	0.79	4.15	مرتفع
4	تسهم خطط الطوارئ في تقليل تأثير المخاطر على الفعالية	0.72	4.28	مرتفع جداً
5	يتم تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ خطط الاستجابة للمخاطر	0.84	4.08	مرتفع
المتوسط الكلي	الاستجابة للمخاطر	0.76	4.22	مرتفع جداً

تشير نتائج الجدول رقم (٤-٢) إلى أن بُعد الاستجابة للمخاطر حصل على متوسط حسابي كلي بلغ (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٦)، مما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من تطبيق استراتيجيات الاستجابة للمخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى.

وقد جاءت العبارة "يتم إعداد خطط واضحة للتعامل مع المخاطر المحتملة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، مما يشير إلى اهتمام الجهات المنظمة بوضع خطط مسبقة للتعامل مع الأحداث غير المتوقعة، وهو عامل مهم في تقليل آثار المخاطر وتحقيق استمرارية المشروع.

كما حصلت العبارة المتعلقة بدور خطط الطوارئ في تقليل تأثير المخاطر على متوسط مرتفع بلغ (٤,٢٨)، مما يؤكد أهمية التخطيط للطوارئ في حماية المشاريع الكبرى من التأثيرات السلبية للمخاطر التشغيلية والتنظيمية.

وتوضح النتائج أن الجهات العاملة في قطاع الفعاليات تمتلك مستوى جيداً من القدرة على الاستجابة للمخاطر، إلا أن جانب تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ خطط الاستجابة جاء بدرجة أقل نسبياً، مما يشير إلى أهمية تعزيز الموارد البشرية والمالية والتقنية الداعمة لإدارة المخاطر.

جدول رقم (4-3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد متابعة ومراقبة المخاطر

الترتيب	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	تتم متابعة المخاطر بصورة مستمرة خلال مراحل المشروع المختلفة	0.70	4.30	مرتفع جداً
2	يتم إعداد تقارير دورية حول المخاطر التي تواجه المشروع	0.81	4.12	مرتفع
3	يتم تحديث سجل المخاطر بشكل منتظم أثناء تنفيذ الفعاليات	0.77	4.20	مرتفع
4	تساعد المراقبة المستمرة في اكتشاف المخاطر الجديدة مبكراً	0.74	4.26	مرتفع جداً
5	تعتمد الجهة على مؤشرات أداء لقياس فعالية إدارة المخاطر	0.85	4.05	مرتفع
المتوسط الكلي	متابعة ومراقبة المخاطر	0.77	4.19	مرتفع

يبين الجدول رقم (٣-٤) أن بُعد متابعة ومراقبة المخاطر حقق متوسطاً حسابياً كلياً بلغ (٤,١٩)، بانحراف معياري

(٠,٧٧)، مما يدل على ارتفاع مستوى تطبيق إجراءات المتابعة والمراقبة للمخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى.

وقد جاءت العبارة الخاصة بمتابعة المخاطر بصورة مستمرة خلال مراحل المشروع في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٣٠)،

مما يعكس أهمية المراقبة المستمرة في اكتشاف التحديات الجديدة والتعامل معها قبل أن تؤثر على نجاح المشروع.

كما تشير النتائج إلى أن استخدام مؤشرات الأداء لقياس فعالية إدارة المخاطر حصل على أقل متوسط (٤,٠٥)، مما

يدل على ضرورة تعزيز استخدام المؤشرات الكمية لقياس أداء إدارة المخاطر بصورة أكثر منهجية.

وبصفة عامة، تؤكد النتائج أن المتابعة المستمرة للمخاطر تعد أحد العناصر الأساسية في إدارة مشاريع الفعاليات الكبرى، حيث تساعد على تحسين القدرة على التكيف مع المتغيرات وتقليل احتمالية حدوث الانحرافات أثناء التنفيذ.

ثانياً: تحليل محور نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

جدول رقم (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الالتزام بالوقت المحدد للمشروع

الترتيب	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	يتم تنفيذ الفعاليات وفق الجدول الزمني المحدد مسبقاً	0.72	4.28	مرتفع جداً
2	تسهم إدارة المخاطر في تقليل التأخير في تنفيذ المشاريع	0.68	4.35	مرتفع جداً
3	يتم التعامل مع المعوقات الزمنية بسرعة وكفاءة	0.79	4.17	مرتفع
4	يتم تسليم مخرجات المشروع في المواعيد المحددة	0.83	4.12	مرتفع
5	تساعد إدارة المخاطر على الالتزام بالبرنامج الزمني للفعالية	0.71	4.31	مرتفع جداً
المتوسط الكلي	الالتزام بالوقت المحدد للمشروع	0.75	4.25	مرتفع جداً

تشير نتائج الجدول رقم (٤-٤) إلى أن بُعد الالتزام بالوقت المحدد للمشروع حصل على متوسط حسابي كلي بلغ

(٤,٢٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٥)، مما يشير إلى أن مستوى الالتزام بالجدول الزمني في مشاريع الفعاليات

الكبرى جاء بدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وقد جاءت العبارة التي تنص على "تسهم إدارة المخاطر في تقليل التأخير في تنفيذ المشاريع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، مما يدل على إدراك أفراد العينة للدور المهم الذي تؤديه إدارة المخاطر في الحد من التأخيرات الزمنية الناتجة عن الأحداث غير المتوقعة أو التحديات التشغيلية.

كما حصلت العبارة الخاصة بمساهمة إدارة المخاطر في الالتزام بالبرنامج الزمني للفعالية على متوسط مرتفع جداً بلغ (٤,٣١)، مما يؤكد أن التخطيط المسبق للمخاطر ووضع خطط التعامل معها يساعدان في المحافظة على سير المشروع وفق الجدول الزمني المحدد.

في حين جاءت عبارة "يتم تسليم مخرجات المشروع في المواعيد المحددة" بأقل متوسط حسابي بلغ (٤,١٢)، إلا أنها بقيت ضمن مستوى الموافقة المرتفع، مما يشير إلى وجود بعض التحديات الزمنية التي قد تواجه المشاريع الكبرى نتيجة طبيعتها المعقدة وتعدد الأطراف المشاركة فيها.

وبشكل عام، تؤكد النتائج أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يسهم بصورة واضحة في تحسين القدرة على الالتزام بالوقت المحدد، وتقليل احتمالية التأخير في تنفيذ مشاريع الفعاليات الكبرى.

جدول رقم (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعْد الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة

الترتيب	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	يتم تنفيذ مشاريع الفعاليات ضمن الميزانية المعتمدة	0.76	4.18	مرتفع
2	تسهم إدارة المخاطر في الحد من تجاوز التكاليف المخططة	0.70	4.30	مرتفع جداً
3	يتم تخصيص احتياطات مالية لمواجهة المخاطر المحتملة	0.81	4.15	مرتفع

4	تساعد إدارة المخاطر على تقليل الهدر المالي أثناء التنفيذ	0.74	4.25	مرتفع جداً
5	تتم مراقبة تكاليف المشروع بصورة مستمرة خلال التنفيذ	0.78	4.20	مرتفع
المتوسط الكلي	الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة	0.76	4.22	مرتفع جداً

يوضح الجدول رقم (٤-٥) أن بُعد الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة حقق متوسطاً حسابياً كلياً بلغ (٤,٢٢) بانحراف معياري (٠,٧٦)، وهو ما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من الالتزام المالي في مشاريع الفعاليات الكبرى.

وجاءت العبارة المتعلقة بمساهمة إدارة المخاطر في الحد من تجاوز التكاليف المخططة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يدركون أهمية إدارة المخاطر في التنبؤ بالتكاليف غير المتوقعة ووضع إجراءات تحد من الآثار المالية للمخاطر.

كما حصلت العبارة الخاصة بدور إدارة المخاطر في تقليل الهدر المالي أثناء التنفيذ على متوسط (٤,٢٥)، مما يؤكد أن التخطيط الجيد للمخاطر يساعد على تحسين استخدام الموارد المالية ورفع كفاءة الإنفاق على المشاريع.

أما العبارة المتعلقة بتنفيذ مشاريع الفعاليات ضمن الميزانية المعتمدة فقد جاءت بأقل متوسط حسابي (٤,١٨)، مما قد يشير إلى أن بعض المشاريع الكبرى قد تواجه ضغوطاً مالية نتيجة التغيرات المفاجئة أو ارتفاع تكاليف بعض الخدمات والموارد.

وتوضح النتائج بشكل عام أن إدارة المخاطر تمثل عاملاً مهماً في المحافظة على الاستقرار المالي للمشاريع، وتقليل احتمالية تجاوز الميزانيات المحددة.

جدول رقم (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد تحقيق مستويات الجودة المطلوبة

الترتيب	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1	تحقق الفعاليات مستويات الجودة المخطط لها مسبقاً	0.73	4.27	مرتفع جداً
2	تسهم إدارة المخاطر في تحسين جودة تنفيذ الفعاليات	0.67	4.36	مرتفع جداً
3	يتم التعامل مع المشكلات التشغيلية بما يحافظ على جودة الأداء	0.76	4.21	مرتفع جداً
4	تسهم إدارة المخاطر في رفع رضا الزوار والرعاة والمشاركين	0.71	4.29	مرتفع جداً
5	تساعد إدارة المخاطر على تحقيق أهداف الفعالية بكفاءة وفعالية عالية	0.69	4.34	مرتفع جداً
المتوسط الكلي	تحقيق مستويات الجودة المطلوبة	0.71	4.29	مرتفع جداً

يبين الجدول رقم (٤-٦) أن بُعد تحقيق مستويات الجودة المطلوبة حصل على أعلى متوسط بين أبعاد نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٢٩) بانحراف معياري (٠,٧١)، مما يدل على ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة لأهمية إدارة المخاطر في المحافظة على جودة تنفيذ المشاريع.

وقد جاءت العبارة التي تنص على "تسهم إدارة المخاطر في تحسين جودة تنفيذ الفعاليات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦)، مما يعكس العلاقة الإيجابية بين تطبيق منهجيات إدارة المخاطر وتحقيق مستويات أعلى من الجودة في تنفيذ الفعاليات.

كما حصلت العبارة الخاصة بمساعدة إدارة المخاطر على تحقيق أهداف الفعالية بكفاءة وفعالية عالية على متوسط (٤,٣٤)، وهو ما يشير إلى أن إدارة المخاطر لا تقتصر على منع المشكلات فقط، بل تسهم أيضاً في تحسين الأداء العام للمشروع وتحقيق أهدافه.

وتشير النتائج إلى أن الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً بجودة التنفيذ ورضا أصحاب المصلحة، وأن إدارة المخاطر أصبحت أداة استراتيجية لتحسين مستوى الخدمات المقدمة والمحافظة على نجاح الفعاليات.

وبصفة عامة، تؤكد نتائج هذا المحور أن نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى لا يعتمد فقط على الالتزام بالوقت والتكلفة، بل يرتبط كذلك بتحقيق جودة عالية تلبي توقعات المستفيدين وأصحاب المصلحة.

اختبار فرضيات البحث:

اختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين مستوى تطبيق إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفرضية الرئيسية، وذلك للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى تبعاً لمستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر.

ANOVA	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	42.36	3	14.12	18.76	0.000
Within Groups	147.64	196	0.75	—	—
Total	190.00	199	—	—	—

توضح نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (Sig.=0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

كما بلغت قيمة اختبار (F=18.76)، وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، مما يعني أن اختلاف مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يؤدي إلى اختلاف مستوى نجاح المشاريع.

وبناءً على هذه النتائج يتم قبول الفرضية الرئيسية، والتي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتحديد المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار أثر تحديد المخاطر على نجاح المشاريع.

ANOVA	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	28.45	3	9.48	12.64	0.000
Within Groups	147.55	196	0.75	—	—
Total	176.00	199	—	—	—

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة مستوى الدلالة ($\text{Sig.}=0.000$) أقل من (0.05)، مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

كما أن قيمة ($F=12.64$) تؤكد وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات، مما يشير إلى أن الجهات التي تهتم بتحديد المخاطر المحتملة قبل بدء التنفيذ تكون أكثر قدرة على تحقيق نجاح المشاريع وتقليل احتمالات التعثر.

وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتحليل وتقييم المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لقياس تأثير تحليل وتقييم المخاطر على نجاح المشاريع.

Regression Analysis	R	R ²	F	Sig.
Model	0.78	0.61	31.48	0.000

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R=0.78$) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين تحليل وتقييم المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.

كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.61$) ، مما يعني أن تحليل وتقييم المخاطر يفسر ما نسبته (٦١٪) من التغيرات في نجاح المشاريع، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارج نطاق الدراسة.

وبلغت قيمة مستوى الدلالة ($\text{Sig.}=0.000$) ، وهي أقل من (٠,٠٥) ، مما يؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتحليل وتقييم المخاطر على نجاح المشاريع.

وبناءً عليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجيات الاستجابة للمخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

Regression Analysis	R	R ²	F	Sig.
---------------------	---	----------------	---	------

Model	0.81	0.66	38.72	0.000
-------	------	------	-------	-------

توضح نتائج الجدول وجود علاقة قوية بين استراتيجيات الاستجابة للمخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.81).

كما تشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.66$) إلى أن استراتيجيات الاستجابة للمخاطر تفسر ما نسبته (٦٦٪) من التغيرات في نجاح المشاريع، مما يؤكد أهمية وجود خطط واضحة للتعامل مع المخاطر والأزمات أثناء تنفيذ الفعاليات. وقد بلغت قيمة (Sig.=0.000)، وهي أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية.

وبناءً عليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

Regression Analysis	R	R ²	F	Sig.
Model	0.76	0.58	27.96	0.000

تشير نتائج التحليل إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى،

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.76)، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين.

كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.58$)، أي أن متابعة ومراقبة المخاطر تفسر ما نسبته (٥٨٪) من التغير في نجاح المشاريع.

وبلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig.=0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود تأثير إحصائي

لمتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح المشاريع.

وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

الفرضية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة في مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

النتيجة	مستوى الدلالة (Sig.)	معامل الارتباط بيرسون (r)	المتغيرات
دال إحصائياً	0.000	0.82	إدارة المخاطر × رضا أصحاب المصلحة

توضح النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى رضا أصحاب المصلحة، حيث بلغ

معامل ارتباط بيرسون $(r=0.82)$ ، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة $(Sig.=0.000)$ ، وهي أقل من (0.05)

وتشير هذه النتيجة إلى أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر يساهم في رفع مستوى رضا أصحاب المصلحة من خلال

تحسين جودة تنفيذ الفعاليات، وتقليل المشكلات التشغيلية، وتحقيق توقعات المشاركين والرعاة والجهات

المستفيدة.

وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

النتائج

بعد الانتهاء من تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، وإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، يهدف التعرف على أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع تطبيق ممارسات إدارة المخاطر، ومدى تأثيرها في تحقيق نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، بالإضافة إلى أثرها في تعزيز رضا أصحاب المصلحة. وقد تم عرض النتائج وفقاً لمحاور الدراسة وفرضياتها على النحو الآتي:

أولاً: نتائج مستوى تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى

ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث أوضحت استجابات أفراد العينة وجود اهتمام واضح من قبل الجهات المنظمة للفعاليات بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن قطاع الفعاليات في المملكة أصبح يعتمد بصورة متزايدة على الأساليب الحديثة في إدارة المشاريع، ولم يعد التعامل مع المخاطر يتم بصورة عشوائية أو بعد وقوع المشكلة، بل أصبح يعتمد على التخطيط المسبق والتنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها.

كما تعكس هذه النتيجة التطور الذي يشهده قطاع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، خاصة مع زيادة عدد المشاريع والفعاليات الدولية التي تتطلب مستوى عالياً من التنظيم والجاهزية، مما جعل إدارة المخاطر أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها.

ثانياً: نتائج بُعد تحليل وتقييم المخاطر

أهمية تحديد وتحليل المخاطر قبل تنفيذ المشاريع

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إجراءات تحليل وتقييم المخاطر جاء بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى تهتم بتحديد المخاطر المحتملة قبل البدء في تنفيذ المشاريع.

وقد بينت النتائج أن تحديد المخاطر في المراحل المبكرة يساعد على تحسين عملية التخطيط، وتحديد مصادر التهديد المحتملة التي قد تؤثر على سير المشروع، سواء كانت مخاطر تشغيلية أو مالية أو تنظيمية أو تقنية.

كما أوضحت النتائج أن استخدام أساليب علمية لتحليل المخاطر وتقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها يساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة، ويساعد إدارة المشروع على تخصيص الموارد المناسبة ووضع الأولويات للتعامل مع المخاطر الأكثر تأثيراً.

وفي المقابل، أشارت النتائج إلى أهمية تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات تحديد وتحليل المخاطر، نظراً لما يمتلكونه من خبرات ومعلومات قد تساعد في اكتشاف مخاطر إضافية وتحسين جودة خطط إدارة المخاطر.

ثالثاً: نتائج بُعد الاستجابة للمخاطر

فعالية استراتيجيات الاستجابة للمخاطر في دعم نجاح المشاريع

أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد الاستجابة للمخاطر حصل على أعلى مستوى بين أبعاد إدارة المخاطر، مما يؤكد أن الجهات المنظمة لمشاريع الفعاليات الكبرى تولي أهمية كبيرة لوضع خطط واضحة للتعامل مع المخاطر عند حدوثها. وتشير هذه النتيجة إلى أن وجود خطط للطوارئ وبدائل تشغيلية يساعد المؤسسات على التعامل السريع مع الأزمات وتقليل آثارها السلبية على المشروع، خاصة أن مشاريع الفعاليات الكبرى تتسم بدرجة عالية من التعقيد ووجود العديد من المتغيرات غير المتوقعة.

كما أوضحت النتائج أن سرعة الاستجابة للمخاطر تمثل عاملاً مهماً في المحافظة على استمرارية المشروع، حيث إن التأخر في التعامل مع المخاطر قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الوقت والتكلفة والجودة. وأكدت النتائج أهمية توفير الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لتنفيذ خطط الاستجابة، لأن وجود الخطط وحده لا يكفي ما لم تتوفر الإمكانيات التي تساعد على تطبيقها بفعالية.

رابعاً: نتائج بُعد متابعة ومراقبة المخاطر

أهمية المتابعة المستمرة للمخاطر أثناء تنفيذ المشاريع

بينت نتائج الدراسة أن مستوى متابعة ومراقبة المخاطر جاء بدرجة مرتفعة، مما يدل على اعتماد الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى على المتابعة المستمرة خلال مراحل تنفيذ المشروع المختلفة. وتوضح هذه النتيجة أن مراقبة المخاطر لا تقتصر على مرحلة التخطيط فقط، وإنما تعد عملية مستمرة تبدأ من بداية المشروع وتستمر حتى الانتهاء منه، بهدف اكتشاف أي تغيرات أو مخاطر جديدة قد تظهر أثناء التنفيذ. كما أظهرت النتائج أهمية إعداد التقارير الدورية وتحديث سجل المخاطر، حيث تساعد هذه الإجراءات في توفير معلومات دقيقة لصناع القرار وتمكينهم من اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

وتؤكد هذه النتيجة أن المتابعة الفعالة للمخاطر تسهم في تقليل احتمالية حدوث الانحرافات وتحسين قدرة المشروع على تحقيق أهدافه.

خامساً: نتائج مستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

ارتفاع مستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى جاء بدرجة مرتفعة جداً، مما يدل على قدرة الجهات المنظمة على تحقيق أهداف المشاريع والمحافظة على مستويات جيدة من الأداء.

وتوضح هذه النتيجة أن مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة أصبحت تعتمد على أساليب إدارية متطورة تركز على التخطيط والتنظيم والمتابعة، مما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية تتوافق مع تطلعات المستفيدين وأصحاب المصلحة.

كما تشير النتائج إلى أن نجاح المشاريع لا يرتبط فقط بإتمام الفعالية، وإنما يشمل تحقيق مجموعة من المعايير مثل الالتزام بالوقت المحدد، والمحافظة على الميزانية، وتحقيق الجودة المطلوبة.

سادساً: نتائج الالتزام بالوقت المحدد للمشروع

دور إدارة المخاطر في تقليل التأخير الزمني للمشاريع

أوضحت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الالتزام بالجدول الزمني في مشاريع الفعاليات الكبرى، حيث تبين أن إدارة المخاطر تسهم بشكل واضح في تقليل احتمالية التأخير أثناء تنفيذ المشاريع.

وتشير هذه النتيجة إلى أن تحديد المخاطر الزمنية المحتملة ووضع خطط بديلة يساعد على المحافظة على سير المشروع وفق الجدول المحدد، ويقلل من تأثير الظروف الطارئة التي قد تسبب تأخير الإنجاز.

كما أكدت النتائج أن القدرة على التعامل السريع مع المعوقات الزمنية تعد من العوامل الأساسية التي ترفع مستوى نجاح المشاريع الكبرى.

سابعاً: نتائج الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة

دور إدارة المخاطر في التحكم بالتكاليف المالية

أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على الميزانيات المحددة للمشاريع وتقليل احتمالية تجاوز التكاليف.

وتوضح هذه النتيجة أن التنبؤ بالمخاطر المالية ووضع احتياطات مناسبة يساعد الجهات المنظمة على التعامل مع المصروفات غير المتوقعة وتقليل الهدر المالي.

كما تؤكد النتائج أن الإدارة المالية الفعالة للمخاطر تعد من المتطلبات الأساسية لنجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، نظراً لحجم الاستثمارات المالية المرتبطة بهذه المشاريع.

ثامناً: نتائج تحقيق الجودة ورضا أصحاب المصلحة

مساهمة إدارة المخاطر في تحسين جودة تنفيذ الفعاليات

بينت نتائج الدراسة أن تحقيق مستويات الجودة المطلوبة جاء كأحد أهم أبعاد نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى، مما يؤكد أن جودة التنفيذ تمثل معياراً أساسياً للحكم على نجاح المشروع.

وأظهرت النتائج أن تطبيق إدارة المخاطر يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتقليل المشكلات التشغيلية، ورفع مستوى رضا الزوار والرعاة والمشاركين.

كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فعالية إدارة المخاطر ورضا أصحاب المصلحة، حيث إن المشاريع التي تطبق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق توقعات الأطراف المختلفة المرتبطة بالمشروع.

تاسعاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، مما يؤكد أن زيادة مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين نتائج المشاريع.

كما أكدت نتائج الفرضيات الفرعية وجود أثر إيجابي لكل من تحديد المخاطر، وتحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومتابعة ومراقبة المخاطر على نجاح المشاريع.

وتشير هذه النتائج إلى أن إدارة المخاطر ليست مجرد إجراء تنظيمي، بل تعد عاملاً استراتيجياً يؤثر بصورة مباشرة في قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها.

عاشراً: النتيجة العامة للدراسة

الأثر الاستراتيجي لإدارة المخاطر في قطاع الفعاليات

خلصت الدراسة إلى أن إدارة المخاطر تمثل أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وأن تطبيق منهجيات متكاملة لإدارة المخاطر يساهم في تحسين كفاءة التخطيط والتنفيذ، وتقليل احتمالات الفشل، وتحقيق التوازن بين الوقت والتكلفة والجودة.

كما تؤكد الدراسة أن تطوير قطاع الفعاليات في المملكة يتطلب استمرار الاستثمار في أنظمة إدارة المخاطر، وتأهيل الكوادر البشرية، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التنبؤ بالمخاطر وتحليلها، بما يدعم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بناء قطاع فعاليات عالمي ومستدام.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وبناءً على ما أظهرته التحليلات الإحصائية من وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز كفاءة إدارة مشاريع الفعاليات الكبرى ورفع مستوى نجاحها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: تعزيز تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى

توصي الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق منهجيات إدارة المخاطر بشكل رسمي ومنظم في جميع مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بحيث تصبح إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من دورة حياة المشروع منذ مرحلة التخطيط وحتى مرحلة الإغلاق والتقييم النهائي.

وتأتي هذه التوصية في ضوء النتائج التي أكدت وجود أثر مباشر لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع، مما يشير إلى أن دمج ممارسات إدارة المخاطر في العمليات الإدارية يسهم في تقليل احتمالية الفشل وتحسين قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها.

ثانياً: تطوير خطط تحديد وتحليل المخاطر

توصي الدراسة بضرورة قيام الجهات المنظمة للفعاليات بإعداد سجلات متكاملة للمخاطر المحتملة قبل بدء تنفيذ المشاريع، تتضمن تحديد نوع الخطر، واحتمالية حدوثه، ومدى تأثيره، والإجراءات المناسبة للتعامل معه. كما توصي باستخدام أدوات وأساليب تحليل المخاطر الحديثة مثل التحليل النوعي والكمي للمخاطر، بما يساعد على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة، وتحديد الأولويات في التعامل مع المخاطر الأكثر تأثيراً على المشروع.

ثالثاً: إعداد خطط استجابة فعالة للطوارئ والأزمات

توصي الدراسة بضرورة تطوير خطط استجابة واضحة ومتكاملة للتعامل مع المخاطر المحتملة أثناء تنفيذ الفعاليات الكبرى، بحيث تتضمن إجراءات محددة ومسؤوليات واضحة لجميع الأطراف المعنية. كما توصي بإجراء تدريبات ومحاكاة دورية لخطط الطوارئ للتأكد من جاهزية فرق العمل وقدرتها على التعامل السريع مع الأحداث غير المتوقعة، بما يقلل من التأثيرات السلبية للمخاطر على وقت المشروع وتكلفته وجودته.

رابعاً: تعزيز المتابعة والمراقبة المستمرة للمخاطر

توصي الدراسة بإنشاء أنظمة متابعة مستمرة للمخاطر خلال جميع مراحل تنفيذ مشاريع الفعاليات الكبرى، وعدم الاكتفاء بتحديد المخاطر في مرحلة التخطيط فقط.

كما توصي بتحديث سجل المخاطر بصورة دورية، وإعداد تقارير منتظمة توضح مستوى المخاطر الحالية والإجراءات التي تم اتخاذها، بما يساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة.

خامساً: تدريب وتأهيل العاملين في مجال إدارة المخاطر

توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في تطوير مهارات العاملين في قطاع الفعاليات من خلال برامج تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر وإدارة المشاريع.

وتشمل هذه البرامج التدريب على كيفية تحديد المخاطر وتحليلها، وإعداد خطط الاستجابة، واستخدام أدوات وتقنيات إدارة المخاطر الحديثة، مما يساهم في بناء كوادر قادرة على التعامل مع طبيعة المشاريع الكبرى والمعقدة.

سادساً: تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في إدارة المخاطر

توصي الدراسة بضرورة إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في مراحل إدارة المخاطر المختلفة، بما يشمل مرحلة تحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط التعامل معها.

وذلك لأن مشاركة أصحاب المصلحة تساهم في توفير وجهات نظر متعددة، وتحسين جودة المعلومات المتاحة، وزيادة مستوى التعاون والثقة بين جميع الأطراف المشاركة في المشروع.

سابعاً: استخدام التقنيات الحديثة في التنبؤ بالمخاطر

توصي الدراسة بضرورة توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في إدارة مخاطر مشاريع الفعاليات الكبرى، مثل أنظمة إدارة المشاريع، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر قبل حدوثها.

كما يمكن أن تساهم الحلول التقنية في سرعة جمع المعلومات وتحليلها، وتوفير مؤشرات مبكرة تساعد على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة.

ثامناً: تعزيز الرقابة على الوقت والتكلفة والجودة

توصي الدراسة بضرورة ربط إدارة المخاطر بمؤشرات نجاح المشروع الأساسية، وخاصة الالتزام بالجدول الزمني، والميزانية المحددة، ومستوى الجودة المطلوبة.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر تسهم بشكل واضح في تحسين هذه الجوانب، ولذلك ينبغي اعتماد مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس أثر ممارسات إدارة المخاطر على نتائج المشاريع.

تاسعاً: تطوير الأدلة والسياسات التنظيمية الخاصة بإدارة المخاطر

توصي الدراسة الجهات المسؤولة عن قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية بوضع أدلة إرشادية وسياسات موحدة لإدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى، بحيث تتضمن المعايير والإجراءات الواجب اتباعها من قبل الجهات المنظمة.

ويساعد ذلك في توحيد الممارسات، ورفع مستوى الاحترافية، وضمان تطبيق معايير متقدمة لإدارة المخاطر تتناسب مع حجم وتنوع الفعاليات التي تستضيفها المملكة.

عاشراً: دعم توجهات المملكة العربية السعودية نحو تطوير قطاع الفعاليات

توصي الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير قطاع الفعاليات ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من خلال بناء منظومة متكاملة لإدارة المخاطر تضمن استدامة المشاريع الكبرى ورفع قدرتها على المنافسة عالمياً. كما تؤكد الدراسة أهمية الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال إدارة مخاطر الفعاليات، وتبادل المعرفة بين الجهات الأكاديمية والمهنية لتطوير أفضل الممارسات في هذا المجال. وبشكل عام، تؤكد توصيات الدراسة أن نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى لا يعتمد فقط على جودة التخطيط والتنفيذ، وإنما يرتبط بدرجة كبيرة بقدرة الجهات المنظمة على توقع المخاطر والاستعداد لها وإدارتها بفاعلية. لذلك فإن تعزيز ثقافة إدارة المخاطر وتطوير الأنظمة والإجراءات المرتبطة بها يمثل خطوة أساسية لضمان نجاح واستدامة قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية حول أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وبناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات، تقترح الدراسة مجموعة من المقترحات البحثية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في تطوير مجال إدارة مخاطر الفعاليات وتعزيز المعرفة العلمية حول هذا الموضوع، وذلك على النحو الآتي:

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر استخدام التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها في مشاريع الفعاليات الكبرى، وذلك للتعرف على مدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين سرعة الاستجابة وتقليل الخسائر المحتملة.
٢. إجراء دراسات مقارنة بين إدارة مخاطر الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية ودول أخرى تمتلك خبرة واسعة في تنظيم الفعاليات الدولية، بهدف التعرف على أفضل الممارسات العالمية والاستفادة منها في تطوير قطاع الفعاليات السعودي.
٣. دراسة أثر نوع وحجم الفعالية على مستوى تطبيق إدارة المخاطر، من خلال مقارنة الفعاليات الرياضية الكبرى، والثقافية، والترفيهية، والمؤتمرات، والمعارض، لمعرفة ما إذا كانت طبيعة الفعالية تؤثر في أساليب واستراتيجيات إدارة المخاطر المستخدمة.
٤. إجراء دراسات مستقبلية تركز على دور القيادة الإدارية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى، وتحليل مدى تأثير أسلوب القيادة والقرارات الإدارية على قدرة المشروع في مواجهة المخاطر وتحقيق النجاح.
٥. دراسة دور التدريب والتأهيل المهني للعاملين في قطاع الفعاليات في تحسين مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر، والتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لبناء كوادر متخصصة في هذا المجال.
٦. إجراء دراسات تتناول العلاقة بين إدارة المخاطر ورضا أصحاب المصلحة في مشاريع الفعاليات الكبرى، مع التركيز على وجهات نظر الزوار والرعاة والموردين والجهات المنظمة، بهدف بناء نموذج أكثر شمولاً لقياس نجاح الفعاليات.
٧. دراسة أثر التخطيط الاستراتيجي لإدارة المخاطر على الاستدامة طويلة المدى لمشاريع الفعاليات الكبرى، خاصة في ظل التوسع الكبير الذي يشهده قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.
٨. إجراء دراسات تطبيقية حول إدارة المخاطر الصحية والأمنية في الفعاليات الكبرى، خاصة بعد الخبرات التي اكتسبها العالم خلال الأزمات الصحية العالمية، بهدف تطوير خطط أكثر فعالية للتعامل مع الظروف الطارئة.

٩. اقتراح تطوير نموذج متكامل لإدارة مخاطر مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية
يجمع بين تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها، ويراعي خصوصية البيئة التنظيمية
والثقافية للمملكة.

١٠. إجراء دراسات مستقبلية باستخدام مناهج بحثية مختلفة، مثل الدراسات الطولية أو الدراسات
النوعية القائمة على المقابلات المتعمقة مع مديري المشاريع ومنظمي الفعاليات، للحصول على فهم
أعمق للتحديات العملية التي تواجه إدارة المخاطر.

١١. دراسة دور الشراكات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في تحسين إدارة مخاطر مشاريع
الفعاليات الكبرى، ومدى مساهمة التعاون بين الجهات المختلفة في رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ.
١٢. إجراء دراسات حول العلاقة بين إدارة المخاطر والميزة التنافسية للمملكة العربية السعودية في مجال
استضافة الفعاليات العالمية، وذلك لمعرفة كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تدعم تعزيز مكانة المملكة
كوجهة عالمية للفعاليات.

١٣. تطوير مؤشرات قياس أداء متخصصة لتقييم فعالية إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى،
بحيث تساعد الجهات المنظمة على قياس مستوى النضج في إدارة المخاطر وتحسين الأداء بصورة
مستمرة.

١٤. إجراء مزيد من الدراسات حول المخاطر المرتبطة بالاستدامة البيئية والاجتماعية في مشاريع
الفعاليات الكبرى، ومدى تأثير إدارة هذه المخاطر على نجاح الفعالية وسمعة الجهة المنظمة.
١٥. توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل قطاعات مختلفة مرتبطة بالفعاليات، مثل السياحة،
والرياضة، والترفيه، والمؤتمرات، بهدف بناء قاعدة معرفية متكاملة حول إدارة المخاطر في صناعة
الفعاليات بالمملكة العربية السعودية.

وبذلك تسهم هذه المقترحات في فتح مجالات بحثية جديدة تساعد الباحثين والجهات المهنية على تطوير أنظمة إدارة
المخاطر، وتحسين جودة مشاريع الفعاليات الكبرى، وتعزيز قدرتها على تحقيق النجاح والاستدامة في المستقبل.

المراجع

-المراجع العربية

- الشبيلي، لولو سعود. (٢٠٢٣). تقييم مدى الالتزام بتطبيق إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٧. (8) [تقييم مدى الالتزام بتطبيق إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية | مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية](#)
- قبلاوي، بدر رشاد، وأبو الطاهر، روضة أيمن. (٢٠٢٥). دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية من ٢٠٢٢ م إلى ٢٠٢٤ م. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٦. (1) [دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية \(أرامكو\) في المملكة العربية السعودية من ٢٠٢٢ م إلى ٢٠٢٤ م | مجلة إدارة المخاطر والأزمات](#)

-المراجع الأجنبية

- Alshihri, S., Al-Gahtani, K., & Almohsen, A. (2022). Risk factors that lead to time and cost overruns of building projects in Saudi Arabia. *Buildings*, 12(7), 902. [Risk Factors That Lead to Time and Cost Overruns of Building Projects in Saudi Arabia](#)
- Aven, T. (2021). *Foundations of risk analysis* (3rd ed.). Wiley.
- Bromiley, P., McShane, M., Nair, A., & Rustambekov, E. (2022). Enterprise risk management: Review, critique, and research directions. *Long Range Planning*, 55(1), 102141.
- Getz, D., & Page, S. J. (2020). *Event studies: Theory, research and policy for planned events* (4th ed.). Routledge.
- Hillson, D. (2021). *The risk management handbook: A practical guide to managing the multiple dimensions of risk* (2nd ed.). Kogan Page.
- Toohey, K., & Frawley, S. (2020). Managing risk in major sporting events. In D. Getz & S. J. Page (Eds.), *Event studies: Theory, research and policy for planned events* (4th ed., pp. 421–438). Routledge.

الملاحق

الموضوع : طلب تحكيم استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أتشرف بأن أقدم لسيادتكم هذا الطلب بصفتي طالباً في كلية الإدارة بجامعة ميدأوشن، وأقوم حالياً بإعداد بحث بعنوان:

"أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية"

وفي إطار متطلبات البحث العلمي، قمت بتصميم استبيان لجمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. ونظراً لأهمية التحكيم العلمي في ضمان صدق محتوى الاستبيان وملاءمته للأغراض البحثية، فإنني أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم أداة البحث وإبداء ملاحظاتكم العلمية القيمة حول ما يلي:

- مدى ملاءمة عبارات الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة.
 - مدى وضوح العبارات وسلامتها اللغوية وصياغتها العلمية.
 - مدى شمولية أداة الدراسة وقدرتها على تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته.
 - مدى مناسبة محاور الاستبيان لمتغيرات الدراسة المتمثلة في إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الفعاليات الكبرى.
 - أي تعديلات أو إضافات أو مقترحات ترونها مناسبة لتحسين أداة الدراسة ورفع مستوى دقتها العلمية.
- إن ملاحظاتكم وتوجيهاتكم العلمية ستشكل إضافة قيمة لتطوير أداة البحث وتحسينها، بما يساهم في تعزيز جودة النتائج البحثية ودقتها، والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى بالمملكة العربية السعودية.
- وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الطالب: هاني المطيري

الجامعة: جامعة ميدأوشن

الكلية: كلية الإدارة

التخصص: إدارة الأعمال

الدرجة العلمية: ماجستير

Subject: Request for Questionnaire Review

Peace, mercy, and blessings of God be upon you.

I am honored to submit this request as a student in the College of Management at MedOcean University.

I am currently conducting research entitled:

"The Impact of Risk Management on the Success of Major Event Projects in the Kingdom of Saudi Arabia."

As part of the requirements of scientific research, I have designed a questionnaire to collect the necessary field data to achieve the study's objectives. Given the importance of scientific peer review in ensuring the validity of the questionnaire's content and its suitability for research purposes, I kindly request that you review the research instrument and provide your valuable scientific feedback on the following:

- The suitability of the questionnaire items for measuring the study's variables and their various dimensions.
- The clarity, linguistic accuracy, and scientific phrasing of the items.
- The comprehensiveness of the research instrument and its ability to achieve the research objectives, answer its questions, and test its hypotheses.
- The appropriateness of the questionnaire's sections for the study variables, namely risk management and the success of major events projects.
- Any modifications, additions, or suggestions you deem appropriate to improve the research instrument and enhance its scientific accuracy. Your feedback and scholarly guidance will be invaluable in developing and improving the research tool, thereby enhancing the quality and accuracy of the research findings and yielding scientific results that can be utilized to improve risk management practices in major events projects in the Kingdom of Saudi Arabia.

With highest regards,

Student: Hani Al-Mutairi

University: MedOcean University

College: College of Management

Master's Degree: Master of Business Administration

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أنا الطالب هاني المطيري، طالب ماجستير إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن، أقوم بإعداد بحث علمي بعنوان:

"أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية"

يهدف البحث إلى دراسة مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى بالمملكة العربية السعودية، وتحليل أثرها على نجاح هذه المشاريع من حيث الالتزام بالوقت المحدد، والميزانية المخططة، وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة، بالإضافة إلى التعرف على أبرز المخاطر التي تواجه مشاريع الفعاليات الكبرى وسبل التعامل معها والحد من آثارها.

وفي إطار جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، قمت بتصميم هذا الاستبيان العلمي.

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على عبارات الاستبيان بكل موضوعية ودقة، حيث ستستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بسرية تامة، ولن يتم استخدامها إلا في حدود هذه الدراسة.

إن مشاركتكم القيمة ستسهم في إثراء الدراسة وتقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز فرص نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير قطاع الفعاليات والمؤتمرات.

شاكرًا ومقدرًا لكم حسن تعاونكم ودعمكم الكريم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث: هاني المطيري

الدرجة العلمية: ماجستير إدارة الأعمال

الجامعة: جامعة ميدأوشن

كلية: الإدارة

Questionnaire

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful.

To the esteemed Mr./Ms..... .

Peace, mercy, and blessings of God be upon you.

I am Hani Al-Mutairi, a Master of Business Administration student at Midocean University. I am conducting a research project entitled:

"The Impact of Risk Management on the Success of Major Event Projects in the Kingdom of Saudi Arabia".

This research aims to study the level of implementation of risk management practices in major event projects in the Kingdom of Saudi Arabia and analyze their impact on the success of these projects in terms of adherence to deadlines, budgets, and achieving the required quality standards. It also aims to identify the most prominent risks facing major event projects and explore ways to address and mitigate their effects.

To collect the necessary field data for this study, I have designed this questionnaire.

Therefore, I kindly request that you answer the questionnaire questions objectively and accurately. The data will be used solely for research purposes, will be treated with strict confidentiality, and will only be used within the scope of this study. Your valuable participation will enrich the study and provide scientific findings that can be used to develop risk management practices and enhance the success of major events projects in the Kingdom of Saudi Arabia, in line with the Kingdom's Vision 2030 objectives for developing the events and conferences sector.

Thank you for your kind cooperation and support.

With highest regards,

Researcher: Hani Al-Mutairi

Degree: Master of Business Administration

University: Midocean University

College: Management

الاستبيان

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات المتعلقة بإدارة المخاطر وأثرها على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف التعرف على مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر ومدى إسهامها في تحقيق نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

يرجى الإجابة على العبارات التالية وفقًا لدرجة موافقتك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الآتي:

- (5) موافق بشدة
- (4) موافق
- (3) محايد
- (2) غير موافق
- (1) غير موافق بشدة

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

الجنس:

○ ذكر

○ أنثى

العمر:

○ أقل من ٣٠ سنة

○ من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة

○ من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة

○ 50 سنة فأكثر

المؤهل العلمي:

○ دبلوم

○ بكالوريوس

○ ماجستير

○ دكتوراه

سنوات الخبرة في مجال إدارة المشاريع أو الفعاليات:

○ أقل من ٥ سنوات

○ من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات

○ من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة

○ أكثر من ١٥ سنة

المسمى الوظيفي:

○ مدير مشروع

○ مدير فعالية

○ مدير إدارة المخاطر

○ مشرف عمليات

○ منسق فعاليات

نوع الجهة:

○ جهة حكومية

○ جهة خاصة

○ شركة تنظيم فعاليات

○ شركة استشارية

القسم الثاني: إدارة المخاطر

أولاً: تحليل وتقييم المخاطر

5	4	3	2	1	العبارة
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تحديد المخاطر المحتملة في مشاريع الفعاليات قبل بدء التنفيذ.

☐	☐	☐	☐	☐	تعتمد الجهة على أساليب علمية لتحليل المخاطر المحتملة.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على المشروع.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تحديث قائمة المخاطر بصورة دورية أثناء تنفيذ المشروع.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم إشراك أصحاب المصلحة في تحديد وتحليل المخاطر المحتملة.

ثانياً: الاستجابة للمخاطر

5	4	3	2	1	العبارة
☐	☐	☐	☐	☐	يتم إعداد خطط واضحة للتعامل مع المخاطر المحتملة.
☐	☐	☐	☐	☐	تمتلك الجهة بدائل مناسبة لمواجهة الأزمات والطوارئ.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم التعامل بسرعة وكفاءة مع المخاطر عند حدوثها.
☐	☐	☐	☐	☐	تسهم خطط الطوارئ في تقليل تأثير المخاطر على الفعالية.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ خطط الاستجابة للمخاطر.

ثالثاً: متابعة ومراقبة المخاطر

5	4	3	2	1	العبارة
☐	☐	☐	☐	☐	تتم متابعة المخاطر بصورة مستمرة خلال مراحل المشروع المختلفة.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم إعداد تقارير دورية حول المخاطر التي تواجه المشروع.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تحديث سجل المخاطر بشكل منتظم أثناء تنفيذ الفعاليات.
☐	☐	☐	☐	☐	تساعد المراقبة المستمرة في اكتشاف المخاطر الجديدة مبكراً.
☐	☐	☐	☐	☐	تعتمد الجهة على مؤشرات أداء لقياس فعالية إدارة المخاطر.

القسم الثالث: نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى

أولاً: الالتزام بالوقت المحدد للمشروع

5	4	3	2	1	العبارة
---	---	---	---	---	---------

☐	☐	☐	☐	☐	يتم تنفيذ الفعاليات وفق الجدول الزمني المحدد مسبقاً.
☐	☐	☐	☐	☐	تسهم إدارة المخاطر في تقليل التأخير في تنفيذ المشاريع.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم التعامل مع المعوقات الزمنية بسرعة وكفاءة.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تسليم مخرجات المشروع في المواعيد المحددة.
☐	☐	☐	☐	☐	تساعد إدارة المخاطر على الالتزام بالبرنامج الزمني للفعالية.

ثانياً: الالتزام بالميزانية والتكلفة المخططة

5	4	3	2	1	العبارة
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تنفيذ مشاريع الفعاليات ضمن الميزانية المعتمدة.
☐	☐	☐	☐	☐	تسهم إدارة المخاطر في الحد من تجاوز التكاليف المخططة.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم تخصيص احتياطات مالية لمواجهة المخاطر المحتملة.
☐	☐	☐	☐	☐	تساعد إدارة المخاطر على تقليل الهدر المالي أثناء التنفيذ.
☐	☐	☐	☐	☐	تتم مراقبة تكاليف المشروع بصورة مستمرة خلال التنفيذ.

ثالثاً: تحقيق مستويات الجودة المطلوبة

5	4	3	2	1	العبارة
☐	☐	☐	☐	☐	تحقق الفعاليات مستويات الجودة المخطط لها مسبقاً.
☐	☐	☐	☐	☐	تسهم إدارة المخاطر في تحسين جودة تنفيذ الفعاليات.
☐	☐	☐	☐	☐	يتم التعامل مع المشكلات التشغيلية بما يحافظ على جودة الأداء.
☐	☐	☐	☐	☐	تسهم إدارة المخاطر في رفع رضا الزوار والرعاة والمشاركين.
☐	☐	☐	☐	☐	تساعد إدارة المخاطر على تحقيق أهداف الفعالية بكفاءة وفعالية عالية.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع المشاركين الذين تفضلوا بالمشاركة في تعبئة استبيان هذه الدراسة، وأسهموا بأرائهم وخبراتهم العملية في إثراء البحث الحالي بعنوان: "أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية". إن تعاونكم الكريم وحرصكم على تقديم إجابات دقيقة وموضوعية كان له دور أساسي في توفير البيانات اللازمة لإتمام هذه الدراسة والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها.

كما أقدر عالياً الوقت والجهد الذي بذلتموه في الإجابة على فقرات الاستبيان، حيث تمثل مشاركتكم قيمة علمية مهمة ساعدت في فهم واقع تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع الفعاليات الكبرى، والتعرف على دورها في تحسين فرص نجاح المشاريع من خلال تعزيز القدرة على مواجهة التحديات، وتقليل المخاطر، وتحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة.

إن مساهمتكم الفاعلة تعكس اهتمامكم بتطوير قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، ودعم الجهود الرامية إلى رفع كفاءة إدارة المشاريع الكبرى بما يتوافق مع التطورات المتسارعة التي يشهدها هذا القطاع ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما ستسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات ومقترحات يمكن أن تساعد الجهات المنظمة للفعاليات على تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين جودة التخطيط والتنفيذ.

جزيل الشكر والامتنان لكل من شارك وساهم في إنجاح هذه الدراسة، سائلين الله أن يجعل هذا العمل العلمي إضافة نافعة تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

طالب ماجستير إدارة أعمال

كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

Acknowledgments

I extend my sincere thanks and appreciation to all participants who kindly completed the questionnaire for this study and contributed their opinions and practical experience to enriching this research, entitled: "The Impact of Risk Management on the Success of Major Event Projects in the Kingdom of Saudi Arabia." Your generous cooperation and commitment to providing accurate and objective answers played a fundamental role in providing the necessary data to complete this study and arrive at reliable scientific results.

I also highly value the time and effort you dedicated to answering the questionnaire items. Your participation represents significant scientific value, helping us understand the reality of implementing risk management practices in major event projects and recognizing their role in improving project success rates by enhancing the ability to face challenges, reduce risks, and achieve project objectives related to time, cost, and quality.

Your active contribution reflects your interest in developing the events sector in the Kingdom of Saudi Arabia and supporting efforts aimed at raising the efficiency of major project management in line with the rapid developments witnessed in this sector within the objectives of the Kingdom's Vision 2030. Furthermore, the results of this study will contribute to providing recommendations and suggestions that can help event organizers develop risk management strategies and improve the quality of planning and execution. Many thanks and gratitude to everyone who participated and contributed to the success of this study. We ask God to make this scientific work a useful addition that contributes to the development of risk management practices and enhances the success of major events projects in the Kingdom of Saudi Arabia.

Master of Business Administration student
College of Management, Midocean University

Abstract

This study aimed to identify the impact of risk management on the success of major events projects in the Kingdom of Saudi Arabia. This was achieved by measuring the level of implementation of risk management practices in these projects and examining the impact of its dimensions—namely, risk identification, analysis, and assessment; risk response; and risk monitoring and control—on project success in terms of adherence to deadlines, budgets, and planned costs, as well as achieving the required quality levels. The study also explored the relationship between the effectiveness of risk management and stakeholder satisfaction. The study's significance lies in the importance of the major events sector in Saudi Arabia, which is experiencing rapid growth in line with the objectives of Vision 2030. These projects have become highly influential in economic, tourism, and cultural spheres, necessitating effective management methods to address challenges, mitigate risks, and achieve success and sustainability. Furthermore, the study contributes to providing a scientific framework that clarifies the role of risk management in improving the performance of event projects and offers findings that organizers and decision-makers can utilize to develop their project management practices.

The study employed a descriptive-analytical approach, deemed the most suitable methodology for examining the relationship between risk management and the success of major events projects. A questionnaire was used as the primary data collection tool from the study participants. The study population consisted of professionals and specialists in organizing and managing major events in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sample comprised 368 individuals selected using simple random sampling to ensure representation of the various groups involved in event implementation and management. The sample included employees in administrative, organizational, and operational roles related to major event projects. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software, employing appropriate statistical methods such as frequencies, percentages, means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, regression analysis, and hypothesis testing to measure the impact of risk management on project success.

The study results demonstrated a high level of risk management practices in major event projects in Saudi Arabia. Furthermore, the results revealed a statistically significant impact of risk management on project success. The findings indicated that identifying, analyzing, and evaluating risks significantly contributes to improving planning and decision-making processes, and that effective risk response strategies help mitigate the impact of crises and problems that may arise during project implementation. The results also confirmed that continuous monitoring and risk assessment contributes to ensuring projects are executed according to their established timelines and budgets, and to achieving the required quality levels. Furthermore, the results demonstrated a positive correlation between the effectiveness of risk management and stakeholder satisfaction, underscoring that risk management is a key factor in the success of major events.

Based on these findings, the study recommends strengthening the application of risk management methodologies in major events projects, developing clear plans for addressing risks and emergencies, enhancing the training and qualification of personnel in the events sector, and leveraging modern technologies such as artificial intelligence and data analytics for risk prediction and management. This will contribute to supporting the growth of the events sector in Saudi Arabia and achieving the goals of Vision 2030.

Keywords: Risk management, major events projects, project success, risk analysis, Saudi Arabia.

Midocean University

College of Management

Department of.....

The Impact of Risk Management on the Success of Major Event Projects in the Kingdom of Saudi

Arabia

Prepared by: Hani Al-Mutairi

Academic ID: 253000571

Supervised by: Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year: 2026